

٢

زى الهوى



٣

اعمال المصور والمخرج
حميد موسوى



اسبوعيه عربيه ـ فارسيه ـ السنه الثانيه ـ الثلاثاء ـ ١٦ شوال ١٤٢٥ ـ ١٠ آذر ٨٣ ـ ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٤ ميلادى ـ العدد ١٢ ـ ٨ صفحات ـ ١٠٠٠ ريال

مجمع المؤسسات الثقافيه يقيم معايده كبرى فى الاهواز



أقيمت فى مختلف أرجاء مدينة الأهواز و سائر المدن الأخرى بالمحافظة احتفالات و مهرجانات شعبية ابتهاجاً بحلول عيد الفطر السعيد شارک فيها أعداد كبيرة من شتّى طبقات الشعب الأهوازى المسلم ليشاركوا كباقى إخوانهم المسلمين فى أصقاع المعمورة و العالمين العربى و الاسلامى الفرحة و السرور الإيمانى بالعيد المبارک بعد انقضاء شهر رمضان الحافل بالطاعة و المغفرة و البركات الألهية. مجمع المؤسسات الثقافية الغير حكومية فى طريق كوت عبدالله لا تفوته فى هذه المّرة أيضاً أن يدلو بدلوه و يقيم معايدة شعبية كبرى فى اليوم الثانى للعيد السعيد و فى الصالة الثقافية التابعة للبلدية الخامسة الواقعة قرب دوّار الامام على (ع) فى كوت عبدالله حضرها جمع حاشد من أبناء المنطقة من الشباب و الرجال و النساء العربيات و قد اكتظّ المكان بحشود المشاركين.

صفحه ٢

الادب الفارسى الحديث

كانت الفكرة و منذ سنوات تراودنى كى اكتب عن الادب الفارسى الحديث، حيث كانت مضمرة فى اللاوعى تبرز حينا الى السطح عندما اقابل اديبا أو شاعرا عربيا و أساله عن مدى اطلاعه على هذا الادب و اغلبهم – للاسف – لم يعرفوا عنه شيئا بتاتا.

و اتذكر حوارا جرى بينى و بين الشاعرة الكويتية سعاد الصباح فى الكويت عام ١٩٩٥ و نشر وقتها فى الصحافة الايرانية و العربية. حيث سألتنى قبل الحوار عن الادب الفارسى الحديث و شرحت لها ما كان يسمح به الوقت. و سعاد الصباح مولعة بالادب الفارسى القديم و هى التى طبعت فى دار نشرها ملحمة الشاهنامه للشاعر الايرانى أبو القاسم الفردوسى. و قد التقيت فى جولاتى العديدة فى العواصم العربية – من مسقط الى القاهرة و من بغداد الى طرابلس – بكثير من المفكرين و الادباء العرب؛ و حين كنت اطرح عليهم سؤالى ماذا تعرفون عن الادب الايرانى الحديث كان رد معظمهم: كل ما نعرفه عن الادب الفارسى هو سعدى الشيرازى و حافظ الشيرازى و الخيام.

المؤرخين الايرانيين.

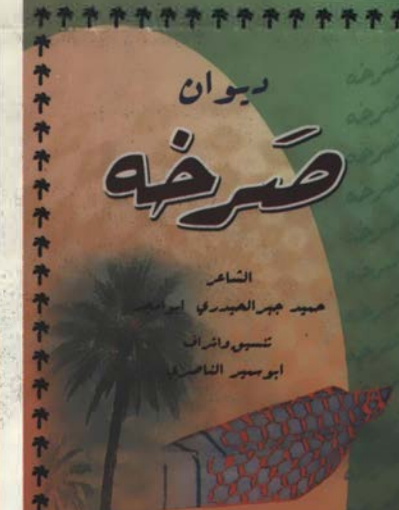
صفحه ۴

مقاله

حميد حسينى

مع المراهقين

هذا المقال يتطلب من عندنا طرح سؤال من هو المراهق ؟ الذى تتحدث عنه فنجيب بالقول أن المراهق هو الطفل الذى يتراوح سنه ما بين الحادية عشره حتى التاسع عشر حسب ما حدده علم النفس اذن المراهقه هى دور حرجة من ادوار العمر ولغة المراهق مأخوذه من مصدر المراهقه حيث الطفل فى هذا السن يقال له مراهق بسبب خوفه من المستقبل وتعامله مع المشكلات والظروف الزمانيه التى تختص بحياته والضغط الذى يواجهه ويعانى منه طوال دوره المراهقه من قبل الوالدين او المعلمين فى المدرسه و الأصدقاء فى الشارع ويعتبر كل مواجه لديه اهانه واذانه بحث فى هذا السن يشعر المراهق بنمو ونضوج الشخصية ودخوله للدوره الجديده يعنى مرحله البلوغ فعلى الوالدين والمسؤولين التربويين ان يهتمو بحفظ وصيانت بيئه تلک الدورة وشخصية المراهق الجديده من الجساره والحقاره. اذن المراهق له شخصيه حساسه وحرجه جداً ولها علاقه مباشره مع الغيظ والغضب والعصبيه الشديده فاذا تحرک ساكن المراهق بكلمه خشنه من قبل احد يهدم و يهاجم من حواليه وهنا يغضب او يعظ اصبعه غضباً حتى يتخلى من عقدة العصبية فهذه الحاله الطبيعيه تتواجد فى كل أسرة وعائله لا مناص منها لذا اقل ما علينا ان نحترم المراهق ومشاعره و بالكلام الطيب واللطيف و لا تنظر له بعين الحقاره ولا تقول له امام الآخرين انت صغير لا تتكلم امام الكبار او لا تقول نظرک فى مجلس الرجال لانک صغير لا تصلح ولا تشارک بالمباحثه فى امور لا تعرفها تقول للمراهق بالعصبيه اخرج واترک المجلس فهذه جنايه بحق المراهق تخدش شخصيه التى هى فى حال الرشد والنمو و التكامل فكيف نريد ونتوقع من اولادنا و احفادنا بناء مستقبلهم. المراهق ليس مسؤول بل نحن مسؤولين بمساعدة على بناء الجديد فالزاماً علينا فى هذه الدور. ان نشد على حل مشاكل المراهق و نخرجه من هذا المأزق ونصير له انصاراً واعوان فانا لست طبيب امراض نفسيه بل قضيت عديد من السنين فى صفوف المدارس ومهنه التدريس وحصيله من هذه المتاعب كثيراً من التجارب وقرأءه الكتب المختلفه والمفيده فى هذا المجال فعلى وعلى أمثالى ان نبرز وجهه نظرنا فى سن التقاعد. تقدم التجارب. خدمه للاخرين والله المعين.





عدسه الحديث

اسما آل مهدى



الندوه الثالثه

يعقد مركز دراسات الفكر المعرفى (الاهواز)

الندوة السنوية الثالثة، تحت عنوان:

(القبلية فى الثقافة الاهوازية دورها و تأثيرها)

فى:

١٣٨٣/١١/١٦

الموافق ٢٠٠٥/٢/٤ م

و المركز يستقبل مقالات و بحوث الكتّاب.

و على العنوان التالى:

اهواز – شارع ٢٤ زقاق فرّخ منش رقم الدار ٦١

مجمع المؤسسات الثقافیه یقیم معایده کبری فی طریق کوت عبدالله

أقیمت فی مختلف أرجاء مدینة الأهواز و سائر المدن الأخری بالمحافظة احتفالات و مهرجانات شعبیة ابتهاجاً بحلول عید الفطر السعید شارک فیها أعداد کبیرة من شتّی طبقات الشعب الأهوازی المسلم لیشارکوا کباقی إخوانهم المسلمین فی أصقاع المعمورة و العالمین العربی و الاسلامی الفرحة و السرور الإیمانی بالعید المبارک بعد انقضاء شهر رمضان الحافل بالطاعة و المغفرة و البرکات الألهیة. مجمع المؤسسات الثقافیة الغیر حکومیة فی طریق کوت عبدالله لا تفوته فی هذه المرّة أیضاً أن یدلو بدلوه و یقیم معایدة شعبیة کبری فی الیوم الثانی للعید السعید و فی الصالة الثقافیة التابعة للبلدیة الخامسة الواقعة قرب دوّار الامام علی (ع) فی کوت عبدالله حضرها جمع حاشد من أبناء المنطقة من الشباب و الرجال و النساء العربیات و قد اکتظّ المکان بحشود المشارکین حیث فاق تصوّر المنظمین للاحتفال و الفرحة و البهجة بادیة علی وجوههم معبّرین عن شکرهم و اعجابهم بأقامة المعایدة التی لم تشهد المنطقة مثیلاً لها فی السنوات الماضیة فیما شملت المعایدة برامج منوّعة فقد بدأت بتلاوة مبارکة من القرآن الکریم ثم کلمة العید قدّمها فضیلة الشیخ عباس صاکی الناطق باسم مجمع المؤسسات الثقافیة الغیر حکومیة التی قامت. بهذه الأحتفالیة الشعبیة البهیجة، هنّأ فیها أبناء شعبنا العربی المسلم بحلول عید الفطر المبارک و شرح بشکل موجز أهّم النشاطات و الفعالیات الّتی قام بها المجمع خلال فترة تشکیله و لحدّ الآن ثمّ قدّم الشاعران الشعبیان حمید أبوأمجد حیدری و محمدرضا الأسدی أشعارهم و قصائدهم الّتی نظموها بمناسبة أفراح العید السعید. بعد ذلک قدّمت فرقة الأناشید التابعة لمؤسسة الأحرار الثقافیة من حی العلوی فی الأهواز نشیدین رائعین تحت عنوا »وصّونا اهلنا« و »الأهواز« و قد ظهروا متزیّنین شباباً و فیتات بالزّی العربی الأصیل مما أضفی علی المعایدة طابعاً عربیّاً خالصاً یذکّر المحتفلین بتراثهم و ثافتهم العریقة التی کادت أن تنسی فی خضمّ الحیاة الجدیدة و أمّا الفقرات التالیة فکانت مسر حیتین قدّمت الأولی منها تحت عنوان »أفراح العید« لکاتبها و مخرجها سید کاظم قریشی من إنتاج القسم الفنی للعلاقات العامة فی البلدیة الخامسة لمدینة الأهواز و المسرحیة الثانیة تحت عنوان »المخرج« من کتابة و إخراج الفنان العربی تقی آلبوخنفر من مدینة الفلاحیة الذین قدموا ضیوفاً مشارکین فی المعایدة و قدّموا تاجهم بشکل فنّی و رائع نال استحسان المحتفلین و حاز علی اعجابهم و تشجیعهم و تصفیقهم الحار و کانت المسرحیة هی و التی سبقتها تحملان دروساً و معانی مفیدة تخصّ مجتمعنا العربی المسلم منها ضرورة نبذ » النظام القبلی « و السعی وراء العلوم الحدیثة و الحیاة المدنیة و مطالبة الحکومة بتخصیص تلفزیون عربی إسلامی للشعب الأهوازی الأیرانی. ثمّ قدّم المطرب الشعبی الذائع الصیت عباس السحاقی و فرقته الموسیقیة أغنیة شعبیة حثّ خلالها شباب الوطن الاسلامی علی طلب العلم و الثقافة و اکتساب مختلف العلوم و المعارف الحدیثة کی لا نبقی نتخبطّ فی دائرة »القبیلة «الضیّقة و نتقاتل علی أتفه الأمور و أبسط الاسباب و قد رحّب به المشارکون ترحیباً بالغاً حیث یعدّ الفنّان عباس السحاقی ذو شعبیة واسعة و هو محبوب فی أوساط الشباب و هواة الموسیقی الأهوازیة. و قد قام بأدراة المعایدة و تقدیم موادّها و فقراتها المتنوعة کلّ من الأخت الأدیبة الشاعرة أسدی و الأخ عیسی دمنی. یذکر أنّ هناک ضیوفاً کراماً قدموا للمشارکة فی المعایدة و هم کثیرون امثال السید » یوسف عزیزی « بنی طرف الصحافی و الباحث فی حقل الثقافة و الاجتماع و المهندس »عیدان ناصری «و» هادی سواری «اعضاء المجلس البلدی فی مدینة الأهواز و المهندس »اژدری «مدیر البلدیة الخامسة و السید »مهدی منصوری «مدیر العلاقات العامة فی البلدیة الخامسة و السید »محمود عسکری «رئیس تحریر صحیفیة الحدیث العربیة. و قد ساهمت المعاونیة الثقافیة و الأجتماعیة فی بلدیة الأهواز بدور کبیر و اساسی فی تقدیم الدعم المالی و المعنوی لأقامة المعایدات و المهرجانات احتفاءاً بعید الفطر المبارک فی مختلف نواحی المدینة و ضواحیها و یقدّم مجمع المؤسسات الثقافیة فی طریق کوت عبدالله شکره الجزیل و ثناءه الجمیل لکافّة الشخصیات الحقوقیة و الحقیقیة و الجهات المعنیة التی أسهمت فی إقامة هذه المعایدة لتقوم علی أحسن ما یرام لأدخال البهجة و الفرح فی قلوب المواطنین الکرام و احتفال الجماهیر العربیة المؤمنة و الموالیة لأهل البیت علیهم الصلاة والسلام بهذا الیوم العظیم الذی جعله الله للمسلمین عیداً و محمّدٍ صلّی الله علیه و آله و سلّم ذخراً و شرفاً و کرامة و مزیداً و یری المجمع أنطلاقاً من واجباته و مهامّه الثقافیة تجاه أبناء شعبنا آنّه یتحتّم علی الجمیع أن یقدّموا الدعم و المساعدة المادّیة و المعنویة لتفعیل المسیرة الثقافیة العربیة الاسلامیة و یشارکوا و یساهموا فی مواصلة العمل الثقافی و مساندته بشکل قوی و فاعل حتی یثمر بأذن الله تعالی.





مصطلحات

٨ ـ هجر :

الهجر أو الترک هو الحالة التی یغادر فیها شخص شخصاً آخر و یتخلی عنه کلیاً . هجر الزوج للمنزل الزوجی یعنی ترکه وانقطاعه عنه وعن مسؤولیاته . ترک الأطفال القاصرین أیضاً هجر ، ویعاقب القانون المسؤولین عنه لما یتأتی عنه من مضار اجتماعیة لاحقة . علی الصعید النفسی ، الهجر یعنی بتر العلاقات العاطفیة والمعنویة التی تربط شخصاًما بآخر .

منتدی الضاد یقیم ندوته الأدبیه الحادیه عشره

أقام منتدی الضاد للأدب العربی فی مدینة الأهواز حی الشهید مدرس ندوته الشعریة و الأدبیة الحادیة عشرة فی یوم الجمعة الماضی فی جامع الامام الحسن العسکری(ع) فی حی المدرس الواقع علی طریق کوت عبدالله حضرها عدد لایستهان به من الشعراء و الأدباء و هواة الأدب العربی الّذین قدموا من نقاط بعیدة و من أبناء الحی لیحیوا ندوة أدبیه حافلة بالنفع و الفائدة قدّم فیها السادة الشعراء أشعارهم و قصائدهم و ماجادت به قرائحهم الأدبیة الوّقادة فی مختلف المجالات الحیاتیة و الدینیة و الاجتماعیة أعجبت المشارکین فی الندوة. جدیر بالذکر ان منتدی الضاد یقیم نداوته الأدبیة و حلقاته الشعریة کلّ أسبوعین مرّة واحدة فی أیام الجمعة بساعة و نصف الساعة قبل رفع أذان المغرب فی مقرّه الدائم بمسجد الامام حسن العسکری (ع) الواقع فی الشارع ٩ حی المدرس (الخروسی) و تشمل هذه الندوات موادّ و برامج کثیرة و منوعة منها توزیع الجرائد العربیة (صوت الشعب و الحدیث) بشکل مجّانی لترسیخ ثقافة قراءة الصحف بین المشارکین و المصلّین فی المسجد و أیضاً شرح الألفاظ و المصطلحات العربیة عبر توزیع أوراق »قل و لا تقل« التعلیمیة و شرح خطب نهج البلاغة لأمیر المومنین و قائد الغرّ المحجّلین الامام علی بن ابیطالب علیه السلام و سائر النصوص العربیة الفصحی و تمّ مناشدة الأشعار الشعبیة أو الدراجة و الحسچة و القصائد العصماء باللغة الفصیحة و یحضرها مختلف فئات الشعب الأهوازی المتعطّشینی و المتلهّفین لطلب العلوم العربیة الأسلامیة و بناءاً علی کلّ ما تقدّم ذکره یسّر منتدی الضاد للأدب العربی أن یدعوا کافّة الشباب و الأدباء الکرام للمشارکة و الحضور فی حلقات المنتدی التی سوف تبقی مستمّرة و متواصلة بأذن الله تعالی حسب الجدول الزمنی المذکور أعلاوه. و یعتبر منتدی الضاد منبراً حرآ و شریفاً و نزیهاً لقاطبة الأدباء و النثریة من حکم و مواعظ و خطب و رسائل و قصص قصیرة و أقوال و أحادیث مأثورة من المعصومین الأربعة عشر علیهم الصلاة و السلام و ذلک بغیة المحافظة علی بقاء اللغة العربیة لغة الضاد المجیدة حیّة و کریمة شامخة نابضة بالحیاه و النشاط بین أوساط شرائح الشعب المسلم و کلّ هذه الأنشطة و الفعالیات تتّم فی أطار الدستور و القانون الأساسی للجمهوریة الاسلامیة فی ایران و علی ضوء التعالیم القیّمة للشریعة الاسلامیة و سنّة النبی محمد المصطفی صلی الله علیه و آله و سلم و مذهب أهل البیت علیهم السلام و تأتی إنطلاقاً من قول الرسول الکریم (ص) »أنا أفصح من نطق بالضاد« و من قول رئیس المذهب الجعفری الامام جعفر الصادق علیه السلام »تعلّموا اللغة العربیة فأنّها کلام الله الذین یکلّم به خلقه« و فی الختام یرحّب المنتدی الأدبی بحضور کافة أبناء الشعب الأهوازی فی إثراء حلقاته و ندواته المتواصلة و یعلن عن استعداده لأقامة حلقات و أمسیات شعریة فی أیّ مکان توجّه الدعوة ألیه .

الحدیث

صحیفه اسبوعه عربیه/فارسیه ـ اجتماعیه ـ ثقافیه ـ فنیه

المدیر المسئوول:سهام سجیراتی

المدیر التنفیذی:مهدی سواری

رئیس تحریر القسم العربی:محمود عسکری

العنوان: اهواز شارع آزادگان ـزقاق فرخ منش

رقم الدار ٦١

تلفون:٢٢٢٩٠٨٠

ص ب :١٥٧١-٦١٤٣٥

زی الهوی

قصه قصیره

کاتب القصة : عبدالرزاق راشدی
ترجمة : عمار تاسائی

کأن الارض ابتلعت حسن بغدادی واذا سئلت عنه لا تعثر علی من یعلمک بشیئ عنه برغم من ان احد لا یعرف حسب و نسب حسن بغدادی لکن غیابه المفاجئ جعل الخمول یسیطر علی الجمیع . کما ان امر اقاریه فی» المحمرة « مجهول بالنسبة للکل و ما یعرف عنه یقتصر علی أنه کان یعیش مع امرأة من اهالی خراسان تسمی رقیة وقد وافتها المنیة قبل عدة اعوام و ان له اخت تسکن فی جزیرة مینو ، کان یزورها بین الحین والاخر مع هذا یعترف به الصغیر و الکبیر کمحمراوی(من اهل المحمرة) امضی اعوام عدیدة یقطن شارع هریسچی فی دوار الدروازة مقابل مسجد البوشهریین ، و کان یقطن و یمضی معظم اوقاته فی مقهی ناصر الذی یرتاده کل مساء ویجلس فی زاویة فیه لیدخن الشیشة وما یتسلی به یقتصر علی هذا بالاضافة الی ما یقال علی انه بعض اللیالی یذهب إلی کافة » سورن الارمنی « الواقعة قرب النهر . فی البدایات کان یرتاد مقهی ناصر الساعة الخامسة مساءاً، لکن بعد قضیة لیلی بنت میرزا حیدر أخو سرباس طاهر کثف زیاراته للمقهی کما انها اصبحت قبل موعدها المعتاد مقهی ناصر کان یقع فی زاویة من سوق الصفا ، وغالباً ما یرتاده الاعیان و المتمولین لشرب الشای و الشیشة وقضاء بعض الوقت فی السمروالحدیث اذا ما دخلت باب المقهی طرب اذنیک صوت عبدالحلیم المغنی المصری الذی تصدره اسطوانة المقهی : » زی الهوی یا حبیبی ، زی الهوی . . « و صوت عبدالحلیم هو دلیل علی وجود حسن فی المقهی اما فی غیابه تملئ اصوات ناظم الغزالی و احضیری ابوعزیز اجواء المقهی عندما یضع ناصر صفحات اغانیهما علی الغراماقون وفی مکان لیس ببعید من هذا کان یقع مقهی آخر ، یدعی مقهی حسین رشتی ، یدیره عبود عفراوی الذی اشتراه من حسین رشتی خلافاً لمقهی ناصر الذی کان یجتمع فیه نفر من الهمج والخارجین عن القانون ،کان ابرزهم احمد الاعمی ای احمد الاعورأوکما یسمیه السید صارمی ،»احمد لمین «، التسمیة التی لا ادری کیف و من این عثر علیها والجهل بما تحمل من معنی لم یمنع البعض عن مناداته بها . لکن السید صارمی توعد بأن یبوح یوماً ما بمعنی هذه التسمیة للجمیع . کان احمد فی کل احتفال یتوسط الناس ویهتف معهم بشعارات کان صوته فی هتافها اوضح من الاخرین : عاش ... عاش ، وفی بعض الاحیان یسکر و یعربد ویشتم الشاه وعندها ینهال علیه رجال الشرطة بالضرب المبّرح ویستمرون بضربه حتی یأتی وکیل عباسی ، الشرطی المتقاعد ویخلصه منهم . وبعد ان یصحی من سکرته ، یأتی الی مقهی عبود عفراوی ویستأنف ازعاجه لهذا وذاک وکأنه لم یحدث له شیئ ومنذ اعترض احمد الاعمی طریق لیلی وازعجها ، اضطربت احوال حسن بغدادی فی ذلک الیوم أی خمسة أو ستة شهور قبل غیابه المفاجئ ، جاءت لیلی بنت میرزا احمد وقفت اما م حسن شاکیة من احمد الاعمی وقالت له : ان احمد الاعمی یعترض طریقها ویسبب لها الازعاج . ذهب حسن بغدادی الذی احس بالغضب والمهانة من ما حدث لها ، لاحمد الاعمی وعند باب مقهی عبود عفراوی وامام جمع من الناس صفعه صفعتان جعلت البرق والشرار یتطایر من عینیه الا انه لم یبدی ای رد فعل و لم یقول شیئاً ولم یعترض بعدها طریق لیلی بنت میرزا احمد أو شخص آخر . اما لیلی فقد شکرت صنیع حسن و قالت له بحیاء وعفة : -اشکر فضلک یا حسن واستمرت فی طریقها وذهبت لکن حسن برغم من ذهابها لازال یکرر مع نفسه : - هذا قلیل بحقک . . . قدوه لعیونچ .

بعد ما حدث تحول حسن بغدادی ولم یعد حسن بغدادی الذی عهدته اول مرة . واخذ یعطر نفسه بعطر » بنت السودان « ویحضر الی مقهی ناصر قبل موعده المعتاد مساءاً و تبقی عیناه مشبوحتان علی باب المقهی حتی ان تمر منه لیلی و یلاحقها بعینیة وهی تمشی فی طریقها لکن ذات یوم عندما ذهبت للمقهی کعادتی یوم لشرب الشای وتدخین الشیشة والحدیث مع هذا وذاک ، رأیت حسن وقد بدا مهموماً اردت ان اذهب لأجلس الی جنبه واسئله عن السبب الا ان راضی مساعد ناصر صاحب المقهی همس بأذنه کلمات ، جعلته ینهض من مکانه ویهرع الی الشارع بسرعة وبعد هنیهة عاد وجلس کما کان اول مرة علی کرسیه و عندها اغتنمت الفرصة واقتربت منه وعندما رأنی قال لمساعد صاحب المقهی : -اجلب لنا فنجان شای آخر بعد انتهاءنا من مجاملات السلام و التحیة سألته : -ماذا حدث لک یا حسن ؟ ما الخطب ، تبدو الیوم کئیباً حرک جسمه علی الکرسی ثم تنهد من الاعماق وقال : لا شیئ ولاذ بالصمت مرة آخری اردت ان اکرر سؤالی لکنه استبدا قائلاً : -لا شیئ . . . الا انها ... منذ ثلاثة ایام ولم ... ورمق بناظریة طریق لیلی المعتاد ولم یستطع اکمال حدیثه وکأن العبرات تکسرت فی صدره ، لکنی فهمت ما یرمی الیه بصورة کاملة وعرفت ان لیلی بنت میرزا منذ ثلاثة ایام لم تمر من باب المقهی لکی تشیر الیه بطرف العین استمر هذا الوضع لمدة شهر کان خلاله کل هم حسن ان ینتظر مجیئ لیلی واخذ یزداد قلقه یوماً بعد یوم حتی ان غاب بصورة مفاجئه دون ان یعلم احدٌ أو یقول له شیئاً ، بعد غیاب حسن بغدادی انقطع صوت عبدالحلیم الذی کان یملئ مقهی ناصر وبدلاً منه تسمع موسیقی واصوات احضیری ابوعزیز وناظم الغزالی تملئ الاجواء طرباً اذا مررت من باب مقهی : تعیرنی عجب بالشیب لیلی وهذا لا یروق لحسن بغدادی اطلاقاً .

اعمال المصور والمخرج

سيد حميد موسوى
أجرى اللقاء : عمار تاسائى

الفنان ضمير المجتمع الذى يرای الاخطاء ، فيسعى الى تصحيحها، ينصر الحق ضد الباطل ويدعو إلى العداله الاجتماعيه و استقامة الاعوجاجات الموجودة فى المجتمع . الافلام القصيرة برغم من أن تاريخها قصير قياساً مع باقى فروع الفن و ربما لايتجاوز المئة عام ، لكنها بفضل الخصوصية التى تجعلها تؤثر فى نفس المشاهد استطاعت ان تخطف الاضواء من باقى فروع الفن وتتصدر قائمة الاهمية فى التأثيروالتعليم والاصلاح . لا شک ان تاريخ الافلام القصيرة فى ايران مر بمراحل مختلفة وتألق وتميز فى الفترات المختلفة لكنه فى محافظة خوزستان ، التى تمتلک تراث وجغرافية ونسيج قومى مختلف لم يشهد تحركاً ملحوظاً فى الماضى ولولا جهد وجهود المحبين والفنيّين لبقى فى حالة من الجمود وعدم الحركة و اتعاب ومشقات الفنانين فى المحافظة هو الذى صنع لها تاريخاً فى الافلام القصيرة و من بين هذه النجوم اللامعة فى سماء الافلام القصيرة اخترنا المخرج والمصور» السيد حميد موسوى « الذى طالما خدم ساحة الافلام القصيرة ، ليكون ضيفاً على » الحديث « و يشرح لنا ما قدم من اعمال فنية ، افلام قصيرة وكذلک المشاكل و العقبات التى تقف فى طريقة ويحدثنا عن المستقبل الذى ينتظر الافلام القصيرة بألّلغة العربية فى محافظة خوزستان .





الحديث : نشکرک على قبول الدعوة ونبداء بالبطاقة الشخصية ويا حبذا ان تقدم لنا شرح عن اعمالک الفنية بعدما يتعرف قراءنا عليک ؟

موسوى : انا سيد حميد موسوى من مواليد مدينة بستان عام ١٣٤٥ وبداءت اعمالى فى التصوير عام ١٣٦٢ مع شباب من فرقة الاربعين شهيد (چهل شاهد) التى كانت معنية بأعداد التقارير من جبهات القتال خلال الحرب المفروضة ، واستمر هذا النشاط حتى نهاية الحرب ، ثم التحقت باللجنة السينمائية للشباب وباشرت عملى فيها كمخرج ومصور للافلام القصيرة ومت بتصويرواخراج » لثلاثين « عمل وفلم فنى والى جانب هذا القى الدروس ايضاً فى الصفوف التى تم تشكيلها فى هذه اللجنه و اعمل حالياً موظفاً فى الاذاعة والتلفزيون فى محافظة خوزستان كما اعمل مدرساً فى النقابه الفنيه › حوزهنرى ‹ و جامعة سوره واقدم الدرس للطلاب فى مجال الاضاءة والتصوير والسنوات الاخيرة اتجهت نحو اخراج الافلام الوثائقية و قمت بأخراج برنامج عالم الفن ، التى كانت تبث حلقاته اسبوعياً من القسم العربى فى تلفزيون محافظة خوزستان .

الحديث : ما هى اهم مشاكل وعقبات طريق المخرج و الفنان فى المحافظة ؟

موسوى: اهم عقبة فى طريق تحقيق آمال وطموحات الفنان فى محافظة خوزستان ، هى عدم تعاون المسؤولين والمعنيّن فى حقل الثقافة اذا اهتم المسؤولون فى المحافظة بالفن والافلام واعطوها حقها فسوف يقطف ثمار هذا العمل ، المجتمع عبر تحسين اداه وسلوكة وانخفاض معدلات الجريمة وبصورة تلقائية نشهد حل الكثير من المشاكل و المعاناة الموجودة لدى الفرد فى المجتمع ويجب على المسؤولين والمعنيّن فى الشؤون الثقافية والفنية توفير الامكانيات اللازمة و المناخ الملائم للعمل الفنى حتى يتمكن الفنان من التغلب على همومة و مشاكلة ويحقق ما يطمح اليه الذى هو بالاساس معالجة مشاكل المجتمع عبر طريقة محببة وجميلة ومؤثره .

الحديث : اشرت خلال حديثک الى القدرة التى يتمتع بها الفن لتحسين اداء وسلوک المجتمع و مكافحة الامراض الاجتماعية ، هل يمكن لنا تصور دور للغة فى نجاح العمل الفنى خاصة وانک تعمل فى اخراج الافلام القصيرة ؟

موسوى : ان عامل اللغة يحظى بأهمية واسعة فى العمل الفنى واذا أنشأت مؤسسات ثقافية وفنية وانتجت اعمال من هذا القبيل وخاطبت الناس بلغة ألام واللغة التى يتحدثون بها فى البيت فأنه من المؤكد سوف نحصل على نتائج افضل وعمل كهذا يستطيع تحقيق اهدافه بسرعة فائقة واذا لاحظنا نحن انفسنا ، نحن الجيل الحاضر ليس لدينا مشكلة فى فهم اللغة ولكن آباءنا والجيل الماضى لم يتمكن من هذا الامر اى الاستفادة من الاعمال الفنية والسينمائية واذا تم انتاج اقلام بنفس اللغة التى يتحدث بها الفرد اى لغة الام فسوف تكون النتائج افضل .



الحديث : نظراً لاهمية اللغة ولغة الام فى العمل الفنى والافلام ، هل لديكم عمل يتميز عن مثيلاته من هذه الناحية ؟

موسوى : نعم ، لقد قمت بأخراج وتصوير فلم وثائقى باللغة العربية وكان تحت عنوان » الجمال كله هنا « الذى يعرض الجمال الذى اودعته الطبيعة فى هور العظيم والحياة التى يعيشونها اهالى الرفيّع الذين يسكنون ضفافه وفى الحقيقة هذا الفلم ، يحكى قصة هؤلاء الناس الذين يعيشون بعيدين عن ضوضاء المدينة ، حياة هادئة نقية ويعكس البساطة التى يتمتعون بها فى زمن التكنولوجيا مع ان التكنولوجيا حاضرة فى بيوتهم وانا شخصياً شاهدت استخدام الانترنت فى بيوت الرفيع من قبل الشباب ، واردت من خلال هذا الفلم ان يتعرف المشاهد على نمط الحياة الموجوده فى الرفيّع ، الذى يعيشونه فى احضان الطبيعة كما اسعى الى انتاج افلام وثائقية وقصيرة باللغة العربية فى المستقبل ان شاءالله خاصة و ان الطاقات الموجودة فى مجال الاخراج والتصوير تم اكتشافها والتعرف عليها فى الفترة الاخيرة ولدينا شباب طموحين فى هذه المجالات .

الحديث : ماهىّ مشاكل اخراج وانتاج عمل فنى أو سينمائى باللغة العربية ؟

موسوى : اللغة هىّ اهم مشكلة فى طريق العمل الفنى العربى ، اى كان هذا العمل أو الفلم ، وان معظم الفنانين فى هذا المجال يعانون من نقص حادٍ فى اللغةً ولم يتمكنوا من تقديم عمل رائع بلغة الام و هذا ما لاحظته انا فى مهرجان المسرح العربى فى سوسنگرد الذى حضرته شخصياً واطلب من الاخوة الفنانين التدقيق فى استعمال المفردات والاستعانة بأخصائيين فى مجال اللغة عند كتابة السيناريو ويجب ان يتجنبوا استخدام » مفردات « دخيلة من باقى اللهجات العربية مثل المصرية أو العراقية ومثلاً (ترى الفنان أو الكاتب يستعين بكلمة أو تعبير من اللهجة العراقية أو المصرية ويظن بهذا يتمكن من رفع مستوى عمله لكن اعتقد ان اللهجة الاهوازية للغة العربية لديها القدرة و القابلية لاستيعاب العمل الفنى ولو تكلمنا هذا اللهجة بصورة صحيحة ونقيناها من الشوائب والمفردات الوافدة نتمكن من خلق عمل فنى و سينمائى رائع باللغة العربية خاصة ان لغتنا لديها خلفية واسعة فى الشعر والادب والقصة ويجب ان نؤكد على الخصوصية التى تتمتع بها لهجتنا الاهوازية ونحترم هذه الخصوصية ونحافظ عليها فى اعمالنا الفنية و السينمائية وغيرها .

الحديث : هل لديک خطة للعمل على مكافحة الاعراف والتقاليد الخاطئة فى اوساط المجتمع العربى مثل : النهوة و الصراعات القبلية التى مؤخراً شهدنا ما ادت اليه من ازمات ومصائب اجتماعية ؟

موسوى : للدخول الى هذا الوادى ، اى العمل على نقد الاعراف و التقاليد لقد حاولت ان تكون بدايتى مع الايجابيات الموجودة فى التقاليد و الاعراف مثل التكاتف ومساعدة الفقراء و الترحيب بالضيف وهكذا و من المقرر ان اقوم بأخراج فلم » الهوسه « الذى هو بالاساس يحكى للمشاهدين عن التقاليد والاعراف الحميدة التى ورثناها من الماضى واما فى ما يخص نقد الاعراف والتقاليد ، اعتقد ان الفنان أو المخرج ، هو اولى بنقد مجتمعة من غيره الذى يأتى من خارج هذا المجتمع ويقوم بأنتاج عمل يعانى من نقص اساسه عدم المامه بتفاصيل حياة افراد هذ المجتمع و تقاليدهم و اعرافهم .

الحديث : ما هو رأيک بالنسبة للاعمال الفنية والسينمائية التى تم انتاجها من قبل مخرجين و فنانين من خارج المحافظة مثل : فلم عروس النار ، كخبير و اخصائى فى هذا المجال ؟

موسوى : اولاً ان الفنان أو المخرج حر فى اختيار المكان أو المجتمع لأنتاج اعماله ، لكن يترتب عليه قبل كل شئ دراسة كافة تفاصيل الحياة التى يعيشها ابناء ذلک المجتمع بعيداً عن السوابق الذهنية و بموضوعية تامة واما فى ما يخص فلم عروس النار ، اعتقد ان هذا الفلم كان فاشلاً لعدم اطلاع منتجيه و مخرجه على تفاصيل حياة ابناء القومية العربية بالاضافة على ان العمل لم يخلو من اغراض ونوايا تتنافى مع روح العمل ولو لم يكن كذلک ، لماذا مخرج هذا الفلم لم يدخل شخصية عربية بدور ايجابى الى هذا الفلم؟ و جميع الشخصيات العربية الموجودة فيه ، كانت تقوم بأدوار سلبية و هذا يقلل من قيمة العمل و يعطية طابعاً سلبياً فى نظر المشاهد لعدم توفر العوامل اللازمة فيه .

الحديث : المخرج والفنان سيد حميد موسوى نشكرک جزيل الشكر مرة أخرى نتمنى لک ولكل الفنانين والمخرجين الموفقيه

شعر

اختارک
عادل طرفى

اختارک من احلامى واخبيک بجفونى اريد اكشف اسرارک ولو تجرح شعورى حيران ابحلاتک تعال وشوف حالى احبک يا گمر اسيح ابصوت عالى سارت يحشتى كله احلام وتصاوير اريد منک فرد چلمه تناديه العصافير چنت بحر الألم ودبت من بسمت غزالى انا دائم خجول ابوصف شمعت حياتى

صناع الصبر
حميد حيدرى

و الفت النوايب من صغر سنى متشوشگ عليهن و اهنه يهونى لا نسمة التسر مرت لعد هلروح ولا بسمه الفتنى و ابتشر سنى لا زخة فرح لا عرس لا ميلاد و لا امغازل حبيب الى يغازلنى ال بسمة السمرة الفززتنى ابشوگ ولا غمزة الشگره الهيجت حنى البست ثوب النجابه ابساعه الميلاد او ما نزعه لمن چفن العمر يدنى معوف المستحه و صاحب وفه او وجدان لا ذنى اليغشنى ولا ذنى ملوج امن العسر حد گصه الزندين اولا اتعذر صديج الى طلب منى امل عندى اويه ربى حد مصک العين اضل ابهل سجيه و لا يخجلنى جربنى الوكت شاف الطبع مطبوع بيه و لا ابد ما ظن يفارجنى لم لم كل حقوده و كثر الوعات وحفر بير المأسى وبى گطف ذنبى وخذه ايكثر عليه و آه ندفع آه عذبنى الزمان او ما گلت خلنى صلب حد الصلب بمواكحات البين ابرحات الغدر خل بعد يطحنى او تطشرنى اعله كبر الگاع ويجد بيه الصبر و اردود يصنعى

أبوذية
رمضان صباح

عينى ابدم دمع سالت شتاها
جفه لو دهر عن خلها شتاها
اصبرت گيض وعلى مجبل شتاها
ويعد گيض وشته آنه ابأذيه

علی درچال

اصبر گيض او هل اجن شتوين
او ما ندرى التريده الروح شتوين
اشتذكر يا گلب شتنوح شتوين
على احباب الجفوكم هاى هيه

تراث

❋ من مكارم أخلاق النبى محمد صلى الله عليه و آله و سلم »كان عليه الصلاة والسلام شديد الحياء و التواضع ، يخصف نعله و يرقع ثوبه و يحلب شاته و يسير فى خدمة أهله بسيرة سرّية و يحب الفقراء و المساكين و يجلس معهم و يعود مرضاهم و يشيع جنائزهم و لا يحقر فقيراً أوقعه الفقر و أشواه و يقبل المعذرة و لا يقابل أحداً بما يكره و يمشى مع الأرملة و ذى العبودية ولا يهاب الملوک و يغضب لله تعالى و يرضى لرضاه و يمشى خلف أصحابه و يقول خلّوا ظهرى للملائكة الروحانية « .

❋ الحقوق قال الامام الحسن المجتبى حول الحقوق هى أن ترعى حقوق الله و حقوق الأحياء و حقوق الأموات فأما حقوق الله ، فأد ما طلب و الأجتناب عمّا نهى و أما حقوق الأحياء فهى أن تقوم بواجبک نحوا إخوانک و لا تتأخر عن خدمة أمتک و أن تخلص لولى الأمر ما أخلص لأمته و أن ترفع عقيرتک فى وجهه إذا ما حاد عن الطريق السوىّ . و أما حقوق الأموات أن تذكر خيراتهم و تتغاضى عن مساوئهم فأن لهم ربّاً يحاسبهم « .

❋ الدنيا النفس تبكى على الدنيا وقد علمت
أنّ السلامة فيها ترک ما فيها لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
إلا التى كان قبل الموت بانيها فأن بناها بخير طاب مسكنها
وإن بناها بشرٍّ خاب بانيها

الادب الفارسی الحدیث

ـ القسم الاول ـ

یوسف عزیزی

كانت الفكرة و منذ سنوات تراودنى كى اكتب عن الادب الفارسى الحديث، حيث كانت مضمرة فى اللاوعى تبرز حينا الى السطح عندما اقابل اديبا أو شاعرا عربيا و أساله عن مدى اطلاعه على هذا الادب و اغلبهم - للاسف - لم يعرفوا عنه شيئا بتاتا.

و اتذكر حوارا جرى بينى و بين الشاعرة الكويتية سعاد الصباح فى الكويت عام ١٩٩٥ و نشر وقتها فى الصحافة الايرانية و العربية. حيث سألتنى قبل الحوار عن الادب الفارسى الحديث و شرحت لها ما كان يسمح به الوقت. و سعاد الصباح مولعة بالادب الفارسى القديم و هى التى طبعت فى دار نشرها ملحمة الشاهنامه للشاعر الايرانى أبو القاسم الفردوسى. و قد التقيت فى جولاتى العديدة فى العواصم العربية - من مسقط الى القاهرة و من بغداد الى طرابلس - بكثير من المفكرين و الادباء العرب؛ و حين كنت اطرح عليهم سؤالى ماذا تعرفون عن الادب الايرانى الحديث كان رد معظمهم: كل ما نعرفه عن الادب الفارسى هو سعدى الشيرازى و حافظ الشيرازى و الخيام.

و لما كنت اشاهد فى هذه الرحلات، الشاهنامه تطبع فى الكويت و ديوان حدائق الزهور لسعدى الشيرازى يتلألأ فى واجهة احدى فنادق ليبيا او رواية كليدر لصديقى الروائى البارز محمود دولت آبادى على رفوف مكتبات القاهرة كنت أيقن ان الحدود السياسية الحاقدة و المصطنعة لم تستطع ان تمنع - و برغم اسياجها الشائكة و المكهربة - انتقال الفكر و الفن و الادب لانها من جنس النور و لايمكن لأية حدود و ثغور ان تغلق الطريق فى وجه النور الى الابد. و ساتطرق الى سبب الانحسار فى التبادل الفكرى و الادبى بين الشعبين الجارين - العرب و الايرانيين - فى القرن المنصرم ؛ مع اننى ارى الترجمة للكتب الادبية و الفكرية من العربية الى الفارسية اكثر من العكس و لو انها أيضا ليست فى المستوى المطلوب.

ازدهرت اللغة الفارسية و ترعرعت فى احضان الابجدية العربية بعد الفتح الاسلامى لايران و قدمت شعراء و متصوفين و مفكرين عظام، خلافا لما قبل الاسلام حيث لم تقدم اللغة البهلوية - و هى لغة البلاط عند الاكاسرة - أى اسم بارز فى مختلف مجالات المعروفة و خاصة الشعر و الادب؛ و كل ما وصل الينا هو اشعار فولكلورية توصف بالفهلويات.و يبدو ان اللغة البهلوية كانت لغة ركيكة و ضعيفة لم تنتج ادبا أو ثقافة رفيعة و هذا ما يعترف به العديد من المؤرخين الايرانيين.

و يمكن ان نقارن تأثير اللغة العربية على اللغة الفارسية بتأثير اللغة الرومانية على اللغة اللاتينية. و الدارس للادب الفارسى يعرف مدى تأثر شعراء فرس عظام كالمولوى الرومى و الخيام و سعدى و حافظ الشيرازيين و ناصر خسرو و العطار و الجامى و الآخرين بالقرآن و الشعر الجاهلى و الاموى و العباسى. اذ يذكر المؤرخون الايرانيون ان بعض قصائد سعدى هى انتحال و ترجمة حرفية لبعض قصائد ابو الطيب المتنبى. حتى فردوسى و رغم عنصريته و تجنبه استخدام المفردات العربية لم يتمكن من الاستغناء عن اللغة العربية حيث شكلت مفرداتها نحو ٣٠ فى المائة من مفردات ملحمة الشاهنامة.

و منذ القرن الثامن الهجرى (١٤م) أى منذ عهد حافظ الشيرازى و لاسباب تاريخية شهد الادب الفارسى انحدارا - بل و انحطاطا - لم ينج منه الا فى الأونة الاخيرة.

اولى ارهاصات الادب الحديث

يعتبر مؤرخو الادب الفارسى كتاب (منشآت) قائم مقام الفراهانى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر، خطوة اولى لتحديث النثر الفارسى و الانتقال من فترة الانحطاط؛ حيث كانت لغة الشعر و النثر، مزخرفة مغلقة غامضة و محشوة بشكل ممل بالكثير من المفردات العربية، حيث لم تعرف هل انك تقرأ نصا عربيا او فارسيا. و كان قائم مقام يحتل منصب مستشار البلاد فى عهد الشاه ناصر الدين القاجارى.

و قد منحت ثورة الدستور الشعبية (١٩٠٦-١٩٠٨) اندفاعا جديدا لحركة التحديث فى جميع المجالات الفكرية و السياسية و الادبية فى ايران.

و لم يتعد التجديد فى شعر هذه الفترة، المضمون حيث ظهر شعراء يتمتعون بلغة سياسية صريحة و مثيرة تقرب اشعارهم من الشعار السياسى بسبب المناخ الثورى السائد انذاك حيث تذكرنا بقصائد محمد مهدى الجواهرى. و من هولاء الشعراء ميرزاده عشقى (الذى قتل على يد ازلام الشاه رضا البهلوى عام ١٩٢٥ و لاهوتى و عارف القزوينى و فرخى يزدى الذى تم تخييط فمه فى سجون الشاه رضا البهلوى بسبب قصائده المحرضة ضد الشاه). كما دمج الشاعر و الامير القاجارى ايرج ميرزا الغزل و الحب المجازى بقدح ابناء زمانه من سياسيين و غيرهم. و هناك الشاعرة بروين اعتصام و قصائدها العاطفية ذات الصبغة الانسانية و المشحونة بالنصائح و الحكايات. و لا ننسى الشاعرة و الداعية قرة العين التى قتلت باغراق جسمها فى التيزاب بسبب دورها فى ترويج البابية فى عهد الشاه ناصر الدين القاجارى.

التجديد فى الشعر و الرواية

بدأت حركة التجديد فى الشعر الفارسى بعد ان تعرف الايرانيون على الشعر الاوروبى الحديث حيث تأثر الشعراء الايرانيون بالشاعر البريطانى التحديثى تى اس اليوت و خاصة رائعته ارض اليباب و من ثم بالشعراء الفرنسيين امثال بودلير و مالارميه و رامبو.

و يعتبر نيما يوشيج - وهو من شمال ايران - اول شاعر ايرانى قام بكسر اوزان العروض القديمة للشعر الفارسى الكلاسيكى و القائم اساسا على اوزان الخليل بن احمد الفراهيدى. فقد نشر نيما (المتوفى عام ١٩٥٩) اول قصيدة له فى سياق ما سمى فى ما بعد بالشعر الحديث شعر نو معنونة بكلمة افسانه و هى ذات دلالة مزدوجة بالفارسية تعنى الاسطورة و ايضا اسم فتاة احبها الشاعر. و يمكن ان نقارن نيما يوشيج و محاولاته الجادة للتجديد فى الشعر الفارسى و الذى لقبه النقاد ب ابى الشعر الفارسى الحديث بجهود بدر شاكر السياب الذى يعتبره كثير من النقاد العرب اول شاعر قام بتحديث الشعر العربى. و لم يخرج أى من الشعراء الفرس من هيمنة نيما يوشيج التحديثية حيث اهتدوا على خطاه مدة مديدة ما عدا الشاعر احمد شاملو (المتوفى عام ٢٠٠٠ فى طهران).و قد اختبر احمد شاملو الشعر الحر و ايضا قصيدة النثر فى مسيرته الفنية التى دامت خمسة عقود.

و قد صدر ديوان افسانه للشاعر الايرانى نيما يوشيج فى عام ١٩٢٥ فيما صدرت باكورة اعمال الشاعر العراقى بدر شاكر السياب فى الاربعينيات من القرن المنصرم؛ غير ان العرب كانوا سباقين فى الرواية.

فقد نشر الكاتب المصرى محمد حسنين هيكل رواية زينب كأول رواية عربية بالمفهوم الفنى الحديث فى عام ١٩١٣ فى القاهرة فيما صدرت رواية البومة العمياء

للكاتب صادق هدايت كاول رواية فارسية فنية حديثة فى الهند عام ١٩٣٣ بسبب منع الرقابة التابعة لحكومة الشاه رضا البهلوى من نشرها فى ايران؛ غير انها طبعت مرارا بعد سقوطه و هى لا تزال تطبع حيث تعتبر اهم رواية - فنيا - كتبت حتى الان باللغة الفارسية و ذلك بالرغم من صغر حجمها و صدور روايات عدة بعدها. لذا يرى فيها العديد من النقاد حدثا ادبيا مهما فى تاريخ الادب الايرانى المعاصر.

و قد ترجمت البومة العمياء أى بوف كور بالفارسية الى لغات حية عدة فى العالم منها اللغة العربية. و نشاهد اسمها مرارا على قائمة منشورات دورالايرانية بعد ان غيب الموت شعراء كبارا كاحمد شاملو و سهراب سبهرى. النشر العربية.

الناقد الخراسانى محمد رضا شفيعى كدكنى و قصائده الثورية و الغزلية، غير ان آثار كدكنى الاخيرة اخذت تبتعد عن الثورية حيث اصبحت شخصيته تشابه شخصية الناقد العربى احسان عباس الذى يكن له كدكنى احتراما خاصا. و قد ترجم شفيعى كدكنى الذى يتقن اللغة العربية و تربطه صداقات مع ادونيس و بلند الحيدرى و البياتى - قبل وفاتهما - ترجم من البياتى الى الفارسية وكتب عن الشعر العربى الحديث كتابا و مقالات. فهو بطبعه و ثقافته محب للعرب و ادبهم. و يعتبر شفيعى كدكنى حاليا اهم شاعر فارسى على الساحة

يذكر ان الخطاب الشعرى - الثورى و السياسى - لاحمد شاملو و شفيعى كدكنى و

و لا يعتبر بعض النقاد، البومة العمياء - الذى أثرت على الاجيال المتعاقبة من سعيد سلطانبور احتل حيزا مهما من الخطاب الثورى الذى مهد للثورة فى عام ١٩٧٩ الكتاب الايرانيين رواية بل يؤكدون بانها قصة طويلة اذ قورنت بروايات أخرى ضد نظام الشاه السابق. لروائيين ايرانيين و عالميين.

و نشر هدايت - الذى انتحر فى عام ١٩٥١ فى باريس - قصصا قصيرة عدة و ثمة روايات أخرى منها حجى آغا و فى القبر حيا و الكلب السائب و بروين بنت ساسان و مازيار و بحوث حول الادب و الفلكلور الفارسيين مثل أغانى خيام و ترجمات من فرانز كافكا. و كان هدايت متشائما فى طبعه و قوميا فارسيا فى فكره و سرياليا فى أهم آثاره. فهذا الناشئ من اوساط طبقة

جلال أل احمد و علاوة على كتاباته السياسية والفكرية نشر روايات عدة يمكن ان نعتبرها روايات واقعية نقدية مثل مدير المدرسة و ضغينة الارض. و كان آل احمد مدافعا عن القضايا العربية و الاسلامية؛ لذا لم يعره القوميون الفرس الاهتمام اللازم بالرغم من نثره الفنى الفاخر و الرائع و تأثيره على جيل الكتاب و الباحثين من بعده.

المدرسة الواقعية فى الادب الفارسى

مهدت الظروف الكفاحية ضد الشاه، الخلفية لادب ثورى ملتزم و متحدى للنظام و متعاطف مع الجماهير حيث كان يأخذ احيانا حالات شعبوية و شعارية بعيدة عن طبيعة الادب. و احتل الشعر الثورى - و بعضه كان ذا قيمة ادبية لأباس بها - و الرواية الواقعية النقدية حيزا مهما من الادب الفارسى خلال الحرب الباردة.

و قد ترجمت الى الفارسية روايات عدة من

النجباء الايرانيين، مزج تلك الخصال الثلاث فى رائعته الفنية البومة العمياء ؛ غير ان جنس الواقعية الاشتراكية خاصة من الكتاب الروس مثل مكسيم غوركى و ميخائيل الرواية - و برغم فنيتها - لاتتخلص نهائيا عن ايديولوجيته و نظرته القوميةشولوخوف و غير الروس مثل جاك لندن - الامريكى - و رومان رولان الفرنساوى. المتشددة. و نشاهد نظرته المعادية للسامية و خاصة العرب و الاسلام بشكلها الجلى لكن و الى جانب ذلك كانت هناك ايضا ترجمات لدستوفسكى و تولستوى و الرواية فى قصصه و بحوثه و تراجمه عن الكتاب الاوروبيين. و سوف اشرح هذا الموضوع فى الغربية الممثلة ب بلزاك و فلوبير و موباسان و مارك توين و همينجوى و سارتر و مقال أخر مستقبلا ان شاء الله و تحت عنوان معاداة العرب فى الادب الايرانى بكيت و يونسكو و اخرين. كما ترجم الشعر الفلسطينى فى هذه الفترة لاحتوائه على المعاصر. و قد رسم هدايت فى قصصه و رواياته، الطبقة الوسطى الايرانية و لاسيما المضامين النضالية و الانسانية. و أبرز الروائيين الواقعيين هم احمد محمود و هو فى العاصمة طهران و دقق فى سلوك الشريحة التقليدية من تجار البازار واهوازى غير عربى ادخل بعض الشخصيات العربية الاهوازية فى رواياته. وقد توفى البورجوازية الصغيرة الحديثة. احمد محمود فى العام ٢٠٠٢ بطهران.

لايمكن ان نتطرق الى القصة الفارسية الحديثة من دون ان نذكر اسم الكاتب محمد كما لعب جلال آل احمد و غلام حسين ساعدى و صمد بهرنجى فى الخمسينيات و على جمال زاده (المتوفى عام ١٩٩٨) و هو اول ايرانى جدد فى الكتابة القصةالستينيات دورا مهما فى الادب القصصى الفارسى. القصيرة الفارسية و ذلك فى مجال اللغة و النثر والشكل و المضمون حيث اخذت فجلال أل احمد و علاوة على كتاباته السياسية والفكرية نشر روايات عدة يمكن ان تتميز عن الحكاية و المقامة التى كانت سائدة فى الادب الفارسى القديم. و كانت نعتبرها روايات واقعية نقدية مثل مدير المدرسة و ضغينة الارض. و كان آل احمد مجموعته القصصية فارسى شكر است أى الفارسية، سكر الصادرة فى مستهل مدافعا عن القضايا العربية و الاسلامية؛ لذا لم يعره القوميون الفرس الاهتمام اللازم القرن الماضى اول مجموعة تكتب على سياق القصة القصيرة الاوروبية و هو فى بالرغم من نثره الفنى الفاخر و الرائع و تأثيره على جيل الكتاب و الباحثين من بعده. ذلك - اى فى كتابة القصة القصيرة - سبق صادق هدايت بسنوات. و كان ساعدى - و هو تركى من اذربيجان - يسبر النفس الانسانية فى قصصه و كما نشير هنا الى الروائى بزرك علوى الذى عاصر ٣ عهود (الشاه و ابيه رضا شاه ومسرحياته و يصور القرويين و البسطاء من ابناء المجتمع الايرانى. كما يصور الابتذال الجمهورية و توفى عام ١٩٩٦) حيث دشن بروايته ٥٣ سجينا ادب السجون فى فى عهد الشاه و اضطهاد اجهزته الامنية للمثقفين. و قد انشأ صمد بهرنجى و هو تاريخ ايران المعاصر.كان علوى عضوا فى اللجنة المركزية لحزب تودة الشيوعى فى كاتب للاطفال بالدرجة الاولى، مدرسة خاصة به سيما و انه كان يعتنى بلغة امه أى الفترة من ١٩٤١- ١٩٩٥ ؛ و قد سجن قبل ذلك، أى فى الثلاثينيات من القرن اللغة التركية الاذرية و يطالب بتعلميها للاطفال. و قد ترجمت رائعته السمكة الصغيرة المنصرم ، هو و عدد من زعماء الحركة الشيوعية الاوائل فى معتقلات رضا شاه السوداء الى لغات عدة. و قد كانت اثار صمد بهرنجى و الكاتب العبادانى نسيم خاكسار البهلوى؛ حيث اصبحت فترة الاعتقال التى دامت ٥ سنوات مادة خصبة لروايتيه ٥٣ المترجمة الى العربية تدرس فى المخيمات الفلسطينية لما تحتويه من روح فنية و سجينا و عيونها . و تحتوى الرواية الاخيرة على قصة حب بين كمال الملك احدنضالية. وقد توفى صمد بهرنجى عام ١٩٦٧ و آل احمد عام ١٩٦٩ و ساعدى عام الكبار الرسامين الايرانيين المعارضين لرضا شاه و امرأة ذات عيون سوداء واسعة. ١٩٨٥ .

الجيل الثانى من الروائيين و الشعراء

الابتعاد عن الواقعية

انبثق هذا الجيل من وسط دخان الدبابات و المدرعات التابعة للانقلابيين الذين قد يبدو صعبا ان نصنف الروائيين احمد محمود و هوشانج غولشيرى و محمود دولت اطاحوا بحكومة مصدق الوطنية لصالح الشاه السابق و بدعم من القوى الاجنبية. و قدأبادى فى خانة الجيل الثانى تماما حيث من الافضل ان نقول انهم همزة وصل بين اشتهر هذا الجيل باسم جيل الهزيمة و المقصود هزيمة القوى الوطنية و الديمقراطيةالجيل الثانى و الثالث. امام بطش قوات الشاه محمد رضا بهلوى و حلفائه الاستعماريين. و قد كان للثورة الايرانية و من ثم انهيار الاتحاد السوفيتى و نهاية الحرب الباردة تأثير و قد مثل الشعراء احمد شاملو و مهدى اخوان ثالث (توفى عام ١٩٩٠) هذه الهزيمةملحوظ على الادب الفارسى ادى الى ابتعاده عن الواقعية رويدا رويدا. و بانهيار خير تمثيل فى قصائدهم حيث امتلأت دواوين اخوان ثالث بالدموع و اليأس و خيبةالمعسكر الاشتراكى انهارت المدرسة الواقعية الاشتراكية و انحسرت الواقعية النقدية الامل بالنسبة لأى تغيير سياسى و اجتماعى فى ايران. فيما حاول شاملو و خاصة فى فى ايران. اشعاره السياسية ان يبقى على جذوة الامل مشتعلة فى قلوب المناضلين و المثقفين. فقد ابتعد الروائى محمود دولت آبادى عن الواقعية النقدية و ولج عوالم و مجالات اذ كان السجناء السياسيون فى عهد الشاه يترنمون باشعاره فى الزنازين و فى ساحات اخرى متأثرا بالمدارس الغربية الحديثة مثل تيار الوعى و الواقعية السحرية و ما شابه الاعدام. ذلك. و قد ترجمت رائعته الروائية المطولة كليدر الى لغات عدة و منها العربية فى و قد تطور شعر شاملو فنيا فى العقدين الاخيرين حدا يمكن مقارنته بشعر الشاعرمصر و على يد المترجم الراحل دسوقى شتا. و يعتبر دولت آبادى اخر عمالقة الجيل العربى ادونيس. احمد شاملو شاعرا يساريا منفتحا و متحررا من اية اعتقادات قوميةالثانى و اهم كاتب روائى فى ايران حاليا و هو عضو مؤسس فى اتحاد الكتاب شوفينية و ذلك على عكس مهدى اخوان ثالث الذى كان يحقد على العرب و يتباهى الايرانيين. و يمكن مقارنة محمود دولت آبادى و تحوله فى مجال تقنية العمل بعنتريات الماضى الايرانى السحيق. الروائى بتحولات نجيب محفوظ حيث انطلق اميل زولا العرب - كما يصفه ادوارد و كانت فروغ فرخ زاد اول شاعرة ايرانية تتمرد على الهيمنة الذكورية فى مجتمع سعيد - بثلاثيته الواقعية المطولة حتى وصل الى انماط ادبية اخرى و تقنيات و اساليب شرقى تقليدى كايران؛ حيث تحدثت فى قصائدها و شعرها الحديث عن المحرمات جديدة فى الرواية ثرثرة فوق النيل و الحرافيش . لكن و مع وجود كل وجوه الشبه بين الرجل و المرأة و هذا ما نراه فى دواوينها الاولى التى صدرت فى الخمسينيات. القائمة يبقى فن نجيب محفوظ الروائى اعلى من نظيره الايرانى محمود دولت آبادى. و قد تطور خطابها الشعرى فى حقبة الستينيات و اتجه اتجاها فلسفيا اجتماعيا غير و يحلو للبعض هنا فى ايران ان يقارن بين صادق هدايت و نجيب محفوظ و هو عمل انها توفيت فى حادث سيارة عام ١٩٦٨ و عمرها ٣٧ عاما و هى فى عز عطائهاليس فى مكانه لانه لا يمكن ان تقارن بين تفاحة و رمانة. فالتفاح يقارن مع جنسه و الشعرى. فالمدقق فى قصائد الشاعرة السورية غادة السمان يرى قواسم مشتركةالرمان ايضا مع جنسه. و لكن اذا نظرنا الى غزارة الانتاج و التجديد فى الشكل و كبيرة بينها و بين فروغ فرخ زاد؛ و يبدو ان هذا التشابه ادى بالقارئ الايرانى ان المضمون وفقا للتراث و اذا اخذنا الحكمية الادبية العالمية بعين الاعتبار و التى تتمثل يستقبل بلهفة دواوين غادة سمان المترجمة الى الفارسية و التى صدرت خلال هنا بجائزة نوبل لا يمكن الا ان نرى نجيب محفوظ فى ذروة الابداع الروائى فى السنوات العشر الماضية. الشرق الاوسط بل و فى العالم الثالث.

لايمكن ان نتحدث عن هذا الجيل و لا نذكر اسماء اخرى كالشاعر و الناقد و الروائى و للاسف فان هناك ضيق افق قومى نشهده بين الفرس فى ايران حيث و بدل ان رضا براهنى و هو تركى ايرانى ناضل ضد التمييز القومى فى ادبه و نشاطه الثقافى ويفرح ادباؤهم بفوز روائى عربى - شرقى مثل نجيب محفوظ بجائزة نوبل أبدى سجن فى عهد الشاه و الجمهورية الاسلامية. و يشغل براهنى حاليا رئاسة اتحادالبعض منهم استياءه؛ حيث سمعت كلاما لا يليق بهم و باعتبارى مترجما لبعض كتاب كندا بعد ان غادر ايران عام ١٩٩٦ و فى ذروة قمع الكتاب و المثقفين من قبل اثاره. و جرى مثل هذا الكلام على لسان الشاعر الراحل احمد شاملو و الروائى احمد الاجهزة الامنية فى عهد الرئيس السابق هاشمى رفسنجانى. كما و هناك الشاعر ومحمود مقللين من شأن عميد الرواية العربية. و اللافت للنظر انهم لم يقرأوا شيئا

كثيرا من نجيب محفوظ لانه لم تتم ترجمة معظم اثاره الروائية الى الفارسية و اقتصر الامر على ترجمة بعض قصصه و روايتى اللص و الكلاب و يوم قتل الزعيم.

و يختلف هوشانج غولشيرى - الذى توفى عام ٢٠٠١ - فى اسلوبه عن دولت أبادى و احمد محمود. و قد كان قاسيا فى نقده لكتابات هولاء الاثنين متهما اياهما بالسرديين الواقعيين و لا يعتبر غير نفسه روائيا بالمعنى الفنى للكلمة.

و بالعكس لا يرى العديد من النقاد فى غولشيرى روائيا بل كاتبا قصصيا له قصص جيدة فنيا و ابرز اثاره، رواية الاميرة احتجاب و هى رواية قصيرة تعتمد اسلوب تيار الوعى و تتحدث عن حياة البذخ فى بلاط القاجار و الانحطاط التدريجى لهذه العائلة الذى حكمت ايران فى القرن التاسع عشر و اوائل القرن العشرين. كما ان لغولشيرى تقنيات و تكتيكات سردية خاصة به و هو يتقن لغة فارسية رصينة تتطابق مع مضامين قصص ٥٠ و رواياته. و تشوب افكار هوشانج غولشيرى شوائب قومية متعصبة خاصة بالنسبة للعرب و هذا ما نراه فى بعض مقالاته و قصصه، خاصة فى قصة الفتح على طريقة الموغ ؛ لكنه كافح فى كل لحظات حياته الرقابة الادبية فى ايران و سعى من اجل ارساء اسس اتحاد الكتاب الايرانيين.

الثورة و الحرب و الادب

شهدت ايران و خلال من عامين حادثين عظيمين هزا اركان المجتمع الايرانى برمته؛ و ذلك بعد فترة دامت ٤٠ عاما لم يشهد الايرانيون خلالها اى حرب او تحول عنيف فى حياتهم العادية. و حتى الحرب العالمية الثانية لم تمس حياة غالبية الناس قياسا بالحرب العراقية - الايرانية.

و فضلا عن التأثير السلبى لهذين الحادثين على الاقتصاد و الحياة المعيشية للجماهير الايرانية كان للثورة و الحرب تأثير خاص على سيكولوجية المواطن الايرانى كفرد و العقلية الايرانية و كشعب و جماهير. فالثورة وقعت فى مجتمع لم يتوقع احدا - حتى سنة قبل وقوعها - انها ستكون دينية و اسلامية. مع العلم بان طهران و بعض المدن الكبرى كانت تعيش حياة اشبه بحياة العواصم و المدن الغربية.

فقد اثارت الحرب العراقية - الايرانية احقادا تاريخية كانت دفينة قبل ذلك فى نفوس الايرانيين و خاصة الفرس منهم، سيما و ان الخطاب الحربى للنظام العراقى كان يؤكد العنعنات القومية فيما كان الخطاب الرسمى الايرانى يؤكد الاسلامية. و قد استغل القوميون الفرس من سياسيين و كتاب و مثقفين هذا الامر ليكون ذريعة للكشف عن ضغائنهم القديمة تجاه العرب. و هذا ما رأيناه فى بعض البحوث التاريخية و الثقافية و القصص خاصة عند الكتاب الفرس القوميين المنفيين فى الخارج. و كتاب شجاع الدين شفا - السيناتور الايرانى و المستشار الثقافى للشاه قبل الثورة - الصادر فى خارج ايران خير دليل على ذلك. و الكتاب يرسم صورة قاتمة للعرب و اللغة العربية و الاسلام فى ايران منذ الفتح الاسلامى و حتى الان.

و هذا ما نراه فى اثار العديد من الباحثين و الكتاب الايرانيين ابرزهم عبد الحسين زرين كوب و على مير فطروس. و لكن هذا لا يعنى انه لم توجد اصوات ايرانية منصفة فى هذا المجال؛ و ها هو المؤرخ و الباحث الفارسى الايرانى ناصر بوربيرار الذى اخذ يقلب، بدراساته، التاريخ الايرانى رأسا على عقب. لكن و مع الاسف فان الاغلبية ليست لمثل هذه الاصوات و ان النظرة الاستعلائية المتجذرة تاريخيا فى الوعى و اللاوعى الفارسيين تضخمت بعد الحرب العراقية - الايرانية حيث توجد حاجة ماسة لدراسات و اثار ثقافية و تاريخية و ادبية جادة لازالة اثارها و تداعياتها ليس من الايرانيين فحسب بل من العرب ايضا.

و قد صورت السينما الايرانية الحرب اكثر من الرواية. لانه و كما يعرف الباحثون لايمكن للرواية الايرانية ان تقترب من هذا الحدث الا بعد ان تمضى سنوات عدة عليه و يصبح تاريخا. كما ان هناك عاملا اخر اثر سلبا فى اقبال الكتاب الايرانيين على كتابة الرواية الحربية كما كتبها مثلا تولستوى فى رائعته الحرب والسلم او ارنست همينغوى فى رواياته التى كتبها حول الحرب الاهلية فى اسبانيا.

كانت الفكرة و منذ سنوات تراودنى كى اكتب عن الادب الفارسى الحديث، حيث كانت مضمرة فى اللاوعى تبرز حينا الى السطح عندما اقابل اديبا أو شاعرا عربيا و أساله عن مدى اطلاعه على هذا الادب و اغلبهم - للاسف - لم يعرفوا عنه شيئا بتاتا.

و اتذكر حوارا جرى بينى و بين الشاعرة الكويتية سعاد الصباح فى الكويت عام ١٩٩٥ و نشر وقتها فى الصحافة الايرانية و العربية. حيث سألتنى قبل الحوار عن الادب الفارسى الحديث و شرحت لها ما كان يسمح به الوقت. و سعاد الصباح مولعة بالادب الفارسى القديم و هى التى طبعت فى دار نشرها ملحمة الشاهنامه للشاعر الايرانى أبو القاسم الفردوسى. و قد التقيت فى جولاتى العديدة فى العواصم العربية - من مسقط الى القاهرة و من بغداد الى طرابلس - بكثير من المفكرين و الادباء العرب؛ و حين كنت اطرح عليهم سؤالى ماذا تعرفون عن الادب الايرانى الحديث كان رد معظمهم: كل ما نعرفه عن الادب الفارسى هو سعدى الشيرازى و حافظ الشيرازى و الخيام.

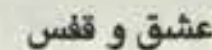
و لما كنت اشاهد فى هذه الرحلات، الشاهنامه تطبع فى الكويت و ديوان حدائق الزهور لسعدى الشيرازى يتلألأ فى واجهة احدى فنادق ليبيا او رواية كليدر لصديقى الروائى البارز محمود دولت آبادى على رفوف مكتبات القاهرة كنت أيقن ان الحدود السياسية الحاقدة و المصطنعة لم تستطع ان تمنع - و برغم اسياجها الشائكة و المكهربة - انتقال الفكر و الفن و الادب لانها من جنس النور و لايمكن لأية حدود و ثغور ان تغلق الطريق فى وجه النور الى الابد. و ساتطرق الى سبب الانحسار فى التبادل الفكرى و الادبى بين الشعبين الجارين - العرب و الايرانيين - فى القرن المنصرم ؛ مع اننى ارى الترجمة للكتب الادبية و الفكرية من العربية الى الفارسية اكثر من العكس و لو انها أيضا ليست فى المستوى المطلوب.

ازدهرت اللغة الفارسية و ترعرعت فى احضان الابجدية العربية بعد الفتح الاسلامى لايران و قدمت شعراء و متصوفين و مفكرين عظام، خلافا لما قبل الاسلام حيث لم تقدم اللغة البهلوية - و هى لغة البلاط عند الاكاسرة - أى اسم بارز فى مختلف مجالات المعروفة و خاصة الشعر و الادب؛ و كل ما وصل الينا هو اشعار فولكلورية توصف بالفهلويات.و يبدو ان اللغة البهلوية كانت لغة ركيكة و ضعيفة لم تنتج ادبا أو ثقافة رفيعة و هذا ما يعترف به العديد من المؤرخين الايرانيين.

و يمكن ان نقارن تأثير اللغة العربية على اللغة الفارسية بتأثير اللغة الرومانية على اللغة اللاتينية. و الدارس للادب الفارسى يعرف مدى تأثر شعراء فرس عظام كالمولوى الرومى و الخيام و سعدى و حافظ الشيرازيين و ناصر خسرو و العطار و الجامى و




۴


عشق و قفس


۲

دکتر سودانی: برای رفع شوری آب قم نیازی به انتقال آب دز نیست

سه‌شنبه ۱۰ آذر ۸۳ ـ ۱۶ شوال ۱۴۲۵ ـ سال دوم ـ شماره ۱۲ ـ ۸ صفحه ـ ۱۰۰۰ ریال

نشریات محلی و طعم تلخ تبعیض!

۱- ما و برخی روابط عمومی ها

همواره در »حدیث« این سؤال تکراری، مطرح شده و می شود، که راز عدم حمایت های حداقلی از این نشریه، نسبت به حداکثر حمایت هایی که از برخی نشریات، (از جانب بعضی روابط عمومی ها) می شود، در چیست؟ دلیل این حجم از تبعیض و بی اعتنایی نسبت به این نشریه، براساس کدام قانون و ضابطه و تشریع انجام می پذیرد؟ آیا نشریات مستحق »هر نوع حمایت« از مجوزی ویژه غیر از آنچه حدیث از آن برخوردار است، بهره می برند یا اینکه این ویژگی بنا به دلایل دیگری توجیه پذیر می شود؟ اگر قانونی وجود دارد، که چنین اختیاری را به روابط عمومی ها می دهد، تا براساس میل و سلیقه خود، (از طریق اعطای آگهی) نشریاتی را متمول، بی نیاز و پروار نمایند و برهمان اساس نشریاتی را اصلاً به چشم نبینند و در برابر مرگ تدریجی آنها حساس هم نباشند، ما بعنوان یک نشریه، که طعم تلخ تبعیض را به کثرت چشیده ایم و به امید اصلاح امور و تجدیدنظر اراده های تبعیض ساز، تا کنون صبر را پیشه کرده ایم، از آن روابط عمومی های محترم تقاضا می کنیم که قانون، ضابطه، دستورالعمل، آیین نامه و ... که مستمسک آنها در برخورد دوگانه و تبعیض آمیز با برخی نشریات (بویژه حدیث) است، را اعلام نمایند، که چه بسا منطق آنها قابل پذیرش باشد. چرا یکی توانگر و دیگری درویش است؟!

به این حکایت توجه کنید: »گویند، دیو جانس از حکمای روزگاران قدیم بلاد حکمت (یونان)، دو کس را که در رفاقت و صمیمیت شهرهٔ خاص و عام بودند و زمان بسیار در مصاحبت یکدیگر گذارنیده و اسباب محبت میان آنها تمام یافته بود، مشاهده نمود و از حال آنها پرسید. (گفتند): با همدیگر دوستیم. (دیوجانس گفت): راست بگویید؟ گفتند: چطور؟ گفت: اگر واقعاً دوستید، چرا یکی توانگر و دیگری درویش است؟« واقعاً قصه ما و برخی دیگر از نشریات در ارتباط با برخی روابط عمومی ها، مصداق حکایت فوق است. اگر به سابقه حدیث در عرصه روزنامه نگاری و بررسی مشی سابق آن نظری افکنده شود، بخوبی مشخص می شود که، همه سعی ما بر این بوده تا با همکاران خود صمیمی باشیم، به قانون و الزامات آن احترام بر این بوده تا با همکاران خود صمیمی باشیم، ارزش ها پاس بداریم، در راستای سیاست دینی نظام حرکت نمائیم، رسانه ای تنش ساز نباشیم، براساس رسالت مطبوعاتی خود گام برداریم و هیچگاه منافع فردی را بر منافع عمومی ترجیح ندهیم و چنانچه گفته شد با همه همکاران مطبوعاتی و حتی روابط عمومی ها دوست و صمیمی باشیم، که بهترین دلیل این ادعا صبر و سکوت یک ساله ما در برابر همهٔ تبعیض ها و تضییع حقوق خود با این امید که بالأخره آن روابط عمومی ها متوجه ظلم وارده به حدیث خواهند شد و به ادامه این رفتارهای تبعیض آمیز پایان خواهند داد. اما ظاهراً عده ای با توسل به تفسیرهای ضد قانونی خود (علی رغم ادعای دوستی آنها) راضی به چیزی جز توقف کامل نشریات مستقل (همچون حدیث) نخواهند بود، که امیدواریم چنین نباشد.

۲- مسئولیت ارشاد استان خوزستان

براساس قانون، وزارت ارشاد و ادارات تابعه آن، مرجع صالح صدور مجوز و دست اندرکار همه امور مربوط به مطبوعات (بویژه حمایت از آنها) است. مادهٔ ۲۰ قانون مطبوعات، نشریات را موظف به تهیه دفاتر پلمپ شده محاسباتی (وفق قانون) بمنظور ثبت کلیه هزینه ها و درآمد و ارسال بیلان درآمد و مخارج سالانه به وزارت ارشاد می نماید. همچنین وزارت مزبور می تواند رأساً دفاتر مزبور را بررسی کند. این مادهٔ قانونی حکایت از حساسیت موضوع اقتصاد و مقولهٔ درآمد و هزینه از حیث مشروعیت و عدم مشروعیت از یک طرف و لزوم حمایت و یا عدم حمایت از برخی نشریات، توسط وزارت ارشاد (از سوی دیگر) دارد؟ ماده ۴۵ همان قانون، نظارت دقیق بر عملکرد جراید از جهت انجام رسالت مطبوعاتی را بر عهده وزارت ارشاد اسلامی قرار داده است.

ادامه در صفحه۲


بدون شرح




رضا حویزه

فرزند: حمید

معدل: ۹۷/۱۷

در کلاس پنجم سال ۸۳-۱۳۸۲

مدرسه شهید مهدی عراقی

(با تشکر از مدیر و معلم محترم)

از طرف خانواده



دکتر سودانی:

برای رفع شوری آب قم نیازی به انتقال آب دز نیست

برای رفع شوری آب قم می‌توانند با تغییر دادن مسیر آب منطقه از شوره‌زارها اقدام کنند و نیازی به انتقال آب از دز نیست. دکتر ناصر سودانی، نماینده مردم اهواز در مجلس شورای اسلامی، با بیان این مطلب به خبرنگار (ایسنا) توضیح داد: » موضوع انتقال آب قم چندان مطرح نبوده و در دیدار نمایندگان قم با رییس جمهور مطرح شده است.« وی افزود: » موضوع انتقال آب دز به قم به اندازه موضوع انتقال آب کارون به رفسنجان که کلنگ پروژه آن زده شده، جدی نیست و در صورت عملیاتی شدن انتقال آب دز به قم موضع ما همان موضع در قبال انتقال آب کارون به رفسنجان است.« سودانی کارشناسی نبودن و نداشتن توجیه اقتصادی در انتقال آب دز به قم را یادآور شد و گفت: » این طرح به کشاورزی دزفول که در بخش مرکبات صادرات خوبی دارد آسیب می‌رساند.« نماینده مردم اهواز در مجلس شورای اسلامی با تاکید بر لزوم حاکم بودن خرد بر مدیریت آب، تاکید کرد: »مدیریت آب با بخشی‌نگری به جایی نمی‌رسد.«



شبی با قرآن در مرکز فرهنگی جهاد

گفتگو از سید کاظم قریشی

به منظور آشنائی با قرآن و مفاهیم قرآنی مراسم شبی با قرآن در مرکز فرهنگی تفریحی شهدای جهاد کشاورزی برگزار شد. در این برنامه که با همت شورای فرهنگی سازمان جهاد کشاورزی خوزستان برگزار گردید سخنرانی و برنامه های قرآنی متنوعی به اجرا درآمد. به گزارش خبرنگار ما که در این مراسم حضور داشت ابتدا مهندس گجی آیاتی چند از قرآن مجید را تلاوت نمود سپس حجه الاسلام حاجتی محقق ارجمند مطالبی پیرامون قرآن و اهمیت و تاثیر آن در جامعه و زندگی بیان نمود. ایشان در گوشه ای از سخنان خود گفتند: (قرآن کتاب برنامه زندگی است، قرآن کتاب داستان یا قصه نیست گر چه داستانهای زیادی از قبیل قصه یوسف، قصه ابراهیم ... را نقل کرده است قرآن کتاب تاریخ نیست، کتاب فلسفه تاریخ است. قرآن نور است کتابی است زنده و باید زنده ها از آن بهره ببرند).

از دیگر برنامه های اجرا شده در این مراسم می توان به تلاوت قرآن توسط قاریان بین المللی، تواشیح و همخوانی و مسابقات اشاره کرد. از بخشهای قابل توجه در این برنامه پخش مراسم از طریق ویدئو کنفرانس بود لازم به ذکر است در این برنامه دکتر سودانی نماینده مردم اهواز در مجلس شوارى اسلامی، مهندس سجادی رئیس سازمان جهاد کشاورزی استان خوزستان، روحانیت معظم و عده کثیری از علاقمندان به قرآن و فرهنگ قرآنی اعم از پرسنل سازمان جهاد کشاورزی، اعضای کانونهای فرهنگی مساجد و اقشار مختلف مردم حضور داشتند در حاشیه این مراسم خبرنگار ما گفتگوی کوتاهی با حافظ نوجوان قرآن آقای محمد مهدی مسیبی انجام دا د که در پی می خوانید:

ضمن تشکر از شما که وقت خود را در اختیار ما قرار دادید، طبق معمول سوال اول را از خودتان شروع می کنیم؟

من نیز از شما تشکر می کنم اینجانب محمد مهدی مسیبی فرزند حجه الاسلام رضوانعلی مسیبی ۱۲ ساله از قم هستم کلاس دوم دبیرستان و سال دوم حوزه هستم البته در مدرسه سه سال را جهشی خواندم و فعلاً درسهایم را بصورت متفرقه می خوانم حافظ چه مقدار از قرآن هستید؟

حافظ چه مقدار از قرآن هستید؟

حافظ کل قرآن هستم علاوه بر آن دو بخش کلمات قصار و نامه های نهج البلاغه و صحیفه سجادیه که صحیفه ی را به دستور مقام معظم رهبری حفظ کردم.

روش کارتان برای حفظ قرآن چگونه بود؟

از همان روشی که سید محمد حسین طباطبائی استفاده کرده است یادآوری می کنم اینجانب نزد مادر گرامی سید محمد حسینی قرآن را حفظ کردم البته شش جزء را پیش ابوی ام حفظ کردم.

روزی چند ساعت تمرین حفظ می کردید؟

روزی ۸ الی ۱۰ ساعت کار می کردم

فقط آیات را حفظ می کردید؟

علاوه بر حفظ آیات، مفاهیم، موضوعات و الفاظ قرآن را مورد توجه قرار دادم و در این زمینه نیز پیشرفت زیادی کرده ام. بطوریکه اگر ترجمه فارسی آیه ای را بشنوم می توانم خود آیه را تلاوت کنم.

در چه شهرها یا کشور خارجی برنامه اجرا نمودید؟

در ده کشور خارجی حضور داشتم و در اکثر شهرستانهای کشور برنامه اجرا نمودم.

غیر از قرآن به چه رشته دیگری علاقه دارید؟

همانطور که قرآن فرموده است (و زاده بسطه فی العلم و الجسم) و نیز (قالوا یا ابانا إنا ذهبنا نستبق ...) و این آیه ها اشاره خوبی است به پرورش اندام و دومیدانی و کلاً ورزش من هم به فوتبال و پینگ پنگ علاقه دارم و بازی می کنم.

شما به عنوان نوجوان چه توصیه ای برای نوجوانان دارید؟

(فاقروا ما تیسر من القرآن) و (اقم الصلوه لذکری) به نماز خیلی اهمیت بدهند و قرآن را تلاوت کنند از شما و هفته نامه حدیث تشکر می کنم و برای شما آرزوی موفقیت می نمایم

ما هم از شما و ابوی محترمتان که وقت خودتان را در اختیار ما قرار دادید تشکر می کنیم.

صنعت خوزستان در دست غیر بومی‌هاست

مدیر کل آموزش فنی و حرفه ای خوزستان گفت: بیشتر نیروهای شاغل در بخش صنعت این استان را نیروهای غیر بومی تشکیل می دهند که دلیل اصلی آن نبود همکاری و هماهنگی جامعه صنعتی این استان در اعلام نیازمندیهای خود در این بخش است. سید جابر موسوی ضمن انتقاد از این روند افزود: مکاتبه های زیادی با بخش ها، سازمانها و نهادهای صنعتی استان از طریق این اداره کل انجام شده تا با اعلام نیازهای خود در بخش فنی و حرفه ای، سطح و نوع آموزشها، متناسب با نیاز بازار کار استان انجام شود. وی با تاکید بر اینکه سطح آموزشهای فنی و حرفه ای باید متناسب با نیاز بازار کار باشد، بر ضرورت اعمال چنین روندی در خوزستان برای جذب نیروهای آموزش دیده فنی و حرفه ای در بخش صنعت و کاهش حجم بیکاران این استان تاکید کرد.

موسوی حمایت شرکتها و جامعه صنعتی استان در برگزاری المپیاد مهارت را ضعیف ارزیابی کرد و افزود: بیش از ۱۸ ماه است که آموزشهای فنی و حرفه ای را به سمتی پیش می بریم که متناسب با نیاز بازار کار در منطقه باشد.

وی از راه اندازی بزرگترین مرکز فنی و حرفه ای کشور در اهواز خبر داد و تاسیس مرکز جوش تخصصی آبادان و گشایش مرکز آموزش فنی و حرفه ای خواهران در خرمشهر را، پروژه های در دست اجرا بر شمرد.

خیابانهای زیرسازی شده منطقه‌هشت آسفالت می شوند

به نقل از مهندس موسویان شهردار منطقه هشت عملیات آسفالت خیابانهای زیرسازی شده میثم - آیت - منازل آپارتمانی کوی بعثت - خیابان تاکسی سرویس فرشاد آغاز گردید. وی مساحت کل نقاطی که باید آسفالت شود ۲۳/۰۰۰ متر مربع و زمان آغاز عملیات را ۸۳/۸/۲۶ عنوان نمود. مهندس موسویان افزود: مبلغ یک میلیارد ریال جهت اجرای این عملیات در نظر گرفته شده است و با آسفالت این مناطق تردد عموم شهروندان عزیز ساکن در این خیابانها تسهیل می گردد.

منطقه هشت میزبان عید فطر به نقل از روابط عمومی شهرداری منطقه هشت مراسم با شکوهی به مناسبت عید فطر در شهرداری این منطقه برگزار گردید. در این روز همچنین با برگزاری مولودی میان کلیه کارمندان شیرینی توزیع شد. مسابقه ای نیز به این مناسبت از سوی بسیج شهرداری منطقه هشت و روابط عمومی برگزار گردید که در این مسابقه به ۱۰ نفر از همکاران به قید قرعه جوائزی اهداء شد.

نشریات محلی و طعم تلخ تبعیض!

ادامه از صفحه ۱:

با این توضیحات در می یابیم که نگاه قانونگذار به مطبوعات، نگاهی حمایتی و عام است و هرگونه تفسیر خاص و تبعیض آمیز از آن، قطعاً مورد نظر قانونگذار نمی تواند باشد. سؤال ما از ادارهٔ ارشاد استان خوزستان این است که در بررسی بیلان درآمد و مخارج نشریات محلی (در فرض صحت داده های ارسالی به آن اداره)، آیا مقایسه ای بین نشریات هم سطح و مشخصاً در رابطه با درآمد ناشی از آگهی دولت صورت می گیرد؟ آیا این نوع مقایسه ها نشانگر شکاف شدید درآمد بین نشریات محلی نیست؟ آیا این واقعیات به اطلاع مسئولین ارشد وزارت متبوعه می رسد؟ آیا تبعیض فاحش و رویهٔ سلیقه ای و مشکوک حاکم بر روابط عمومی ها، با هدف پایان دادن به آن، به عرض تصمیم گیرندگان ارشد آن وزارتخانه می رسد؟ در هر حال بعنوان یک رسانه خواهان اطلاع از مواضع آن اداره در این خصوص می باشیم و ...

۳- رسالت خانهٔ مطبوعات

خانه مطبوعات همچون سایر سندیکاها و مجامع صنفی با هدف حمایت و سعی در حل مشکلات صنفی مطبوعات محلی تأسیس گردید. اینکه خانه مطبوعات به اموری همچون »انتقال آب کارون به رفسنجان« و ... می پردازد، خیلی خوب است و نشان از حساسیت و علاقه مندی آن خانه به امور مهم استانی دارد و این امر در حدّ خود ارزش تلقی می شود. اما پرداخت به این مسایل، در شرایطی که بخشی از مطبوعات هم صنف، در مشکلات اقتصادی ناشی از تبعیض برخی دوایر دولتی در حال سوختن هستند، حقیقتاً منطقی بنظر نمی رسد. مگر اهتمام و اتخاذ همه تدابیر لازم و تلاش صادقانه، بمنظور جلوگیری از توقف!! تدریجی عده ای از اعضاء منسوب به یک صنف بالاترین دغدغهٔ، تشکیلاتی - مدنی همان صنف تلقی نمی شود؟ اگر چنین است، چرا مسئولین محترم آن نهاد صنفی، به این مهمترین دغدغهٔ برخی نشریات محلی توجه نمی کنند؟ مگر همان خانه در خصوص عدم تعلق آگهی به فلان نشریه یا فلان شخص، وارد عمل نشد و در استدلال چرایی آن ورود گفته نشد که این عمل در راستای، دفاع!! از حقوق مطبوعات محلی صورت گرفته است؟! سؤال ما از مسئولین محترم آن خانه این است چرا نسبت به نشریه ای همچون حدیث، که همچون نشریات محلی حقی برای خود تعریف می کند، هیچ گاه وارد عمل نشده اید؟ نمایش دادن بیل های شکسته و اهتمام به تنظیم یک طومار در محکومیت انتقال آب کارون به رفسنجان، امری پسندیده، زیبا، تحسین برانگیز و نشان از شدت غیرت و حمیت مسئولین خانه مطبوعات نسبت به استان دارد، اما خیلی زیباتر می نمود، اگر در کنار این غیرت و حمیت ها، به رسالت ذاتی و اصلی آن خانه توجه می شد. سؤال این است که موضع شفاف و صریح خانهٔ مطبوعات در رابطه با توزیع آگهی های دولتی چیست؟ و تا کنون چه تدبیر عملی برای کنترل این رفتار سلیقه ای (و قطعاً) غیر قانونی اتخاذ شده یا می شود؟ آقایان و برادران خانهٔ مطبوعاتی (خواهش می کنیم به این نکته توجه کنید): ما به دنبال اشباع و پروار شدن از طریق درآمدهای مطبوعاتی نیستیم، اصلاً این در روحیهٔ گردانندگان این نشریه یافت نمی شود، اما حداقل حمایت های قانونی را فقط برای ادامه حیات و بقای حدیث اجتناب ناپذیر تلقی می کنیم. طولانی شدن این یادداشت، علی رغم میل ما بود و قول می دهیم که ستون سرمقاله حدیث، حدالأمکان کوتاه باشد. برای رفع خستگی خوانندگان، توجه شما را به این حکایت(که به موضوع ما هم قابل ارتباط است) جلب می نماییم:» آدنائر صدراعظم فقید آلمان، یک بار هنگامی که در سن هشتاد و یک سالگی دچار عارضهٔ گریپ شد و بستری گردید. در بستر بیماری صدای پزشک معالجش را شنید که می گفت: من جادوگر نیستم و نمی توانم جوانی را به آدنائر برگردانم. آدنائر بلافاصله چنین پاسخ می دهد: آقای دکتر، من چنین چیزی از شما نخواستم، من فقط از شما می خواهم کاری کنید که من به پیر شدن خود ادامه دهم«.

حال ما هم اصلاً نمی خواهیم مانند فلان نشریه ها در حد آگهی نامه (مالامال از آگهی های دولتی) منتشر شویم، و تنها تقاضای حداقل های قانونی را می نماییم. در آینده (و در فرض بی توجهی عوامل تبعیض ساز) بنحو دیگری مبادرت به دفاع از حقوق خود خواهیم نمود و قبل از هر چیز مبادرت به ارائه مقایسه هایی از تعامل برخی روابط عمومی ها با برخی از نشریات و تقابل همان روابط عمومی با حدیث(از طریق عدم اعطای هیچ گونه آگهی) خواهیم نمود، بالأخره این وضع تحمیلی از جانب اراده های کاملاً ضد قانونی است که بر حدیث تحمیل شده است.

هفته نامه عربی - فارسی حدیث
مدیر مسئول:سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی:علی عبدالخانی
مدیر اجرایی :مهدی سواری
تلفکس: ۲۲۲۹۰۸۰
لیتوگرافی:آذرخش چاپ:ملت
E-mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس:اهواز خیابان آزادگان - کوچه فرخ منش
پلاک ۶۱
ص پ ۱۵۷۱-۶۱۴۳۵

نیم‌نگاه

روشنایی بهتر است یا تاریکی!

در شهرداری منطقه ۶ روابط عمومی شهرداری منطقه ۶ اهواز با مطرح کردن موضوع فوق از شهروندان ساکن در این حوزه درخواست نموده، حال که شهرداری اهواز تلاش دارد با همت و همکاری همه دستگاهها و همشهریان حرکت جدیدی در زمینه نورپردازی سطح شهر شروع نماید. شهروندان حفظ و حراست از اموال عمومی را مورد توجه و مد نظر داشته باشند. در این راستا شهرداری منطقه ۶ با نقاشی و تزئین دیوارهای فرسوده و نورپردازی ایستگاههای اتوبوس توانسته است، چشم انداز مناسب و آرامش روحی برای همشهریان خود فراهم نماید، لذا انتظار می رود همه مردم در حفظ و نگهداری از روشنایی موجود در سطح شهر کوشا بوده و اقدام بعضی از دوستان را گوشزد نمایند.

زنان بی سرپرست وام دریافت می کنند

به زنان بی سرپرستی که در هسته مرکزی شهر دستفروشی می کردند از طریق استانداری وام پرداخت می شود. قمندار غزی با اعلام این مطلب در یکصد و بیست و چهارمین جلسه شورای شهر اهواز گفت: در نشستی با حضور اعضا شورا، شهردار اهواز و رئیس کل دادگستری استان خوزستان در خصوص نحوه ساماندهی زنان دستفروش بی سرپرستی که در هسته مرکزی شهر فعالیت می کردند و استقرار آنان در نقاط تعیین شده تصمیماتی اتخاذ شد که امیدواریم به ثمر بنشیند. رئیس شورای شهر اهواز ضمن تبریک هفته بسیج با اشاره به مطلب اخیر یکی از روزنامه های استان مبنی بر قوم گرایی عمل کردن شورای شهر تصریح کرد: چه اشکالی دارد شهرداری که جور بسیاری از ارگان ها را می کشد عید فطر را به زبان قرآن تبریک گوید. زبان اسلام زبان قرآن و عربی است. نباید اینگونه تفرقه ایجاد کنیم. وی ایراد فرمانداری مبنی بر مصوبه های شورای شهر را نادرست خواند و تصریح کرد: ایراد فرمانداری قانونی نیست. فرمانداری تصور می کند شوارى شهر مصوبات تغییر ارکان سازمانها را به وزارت کشور ارسال نکرده است در حالیکه این مصوبه قبلاً به صورت پیشنهاد به وزارت کشور ارسال گردیده بود. منیژه جاسم نژاد نیز از مدیران، نمایندگان استان، شهردار و معاون فرهنگی و اجتماعی شهرداری اهواز و اعضای شورای شهر بدلیل حضور در مراسم اعیاد و همایش هایی که در سطح شهر برگزار می شود تقدیر کرد. وی همچنین با اشاره به وضعیت نامطلوب منطقه محروم ملاشیه از شهردار منطقه شش خواست تا در بازدیدی از این منطقه برای رفع مشکلات آن چاره اندیشی کند. این عضو شورای شهر از رئیس شورای شهر و شهردار اهواز خواست تا برای دریافت کمک بانک جهانی برای منطقه ملاشیه تلاش کنند. سید ناصر موسوی نیز از شهردار، معاونان شهرداری، روابط عمومی شهرداری اهواز و شهرداران مناطق که با نصب پلاکارد و نورپردازی عید فطر را گرامی داشتند تقدیر کرد.

کمیته ساماندهی کشتارگاه‌های استان تشکیل شد

مسئول کشتارگاه اهواز از تشکیل کمیته ای تخصصی تحت عنوان گروه بهداشت ساماندهی کشتارگاه های استان خوزستان خبر داد به گزارش روابط عمومی و امور بین الملل شهرداری اهواز، قربانعلی شهبازی افزود: این کمیته پس از بازدید کشتارگاههای استان، نواقص آنها را رفع خواهد کرد. وی شناسایی و رفع نواقص بهداشتی و اتخاذ تصمیماتی در خصوص تجهیز و بهینه سازی کشتارگاه های استان را از عمده وظایف این کمیته عنوان کرد. شهبازی همچنین از راه اندازی سیستم ریلینگ (نیمه صنعتی) در کشتارگاه اهواز خبر داد و تصریح کرد: با راه اندازی این سیستم، کشتارگاه اهواز به شهرهای مجاور نیز خدمات می دهد. مدیر کل شهر و روستا، رئیس شبکه بهداشت، دامپزشکی، محیط زیست و مسئول کشتارگاه اهواز اعضای این کمیته را تشکیل می دهند.

وی، بهینه سازی سالن کله پاک کنی، تهیه وسایل خنک کننده با قدرت بالا، احداث سوله جهت شکمه پاک کنی و غیره با اعتباری بالغ بر چهارصد میلیون ریال را از جمله اقدامات کشتارگاه اهواز بر شمرد و اظهار داشت: طی چهار سال گذشته تلاش های خوبی جهت تجهیز و بهبود وضعیت بهداشتی کشتارگاه های اهواز صورت گرفته است. مسئول کشتارگاه اهواز تصریح کرد: در حال حاضر علاوه بر درآمد کشتارگاه، شهرداری نیز مبلغ دویست میلیون ریال را به عنوان یارانه پرداخت می کند. شهبازی همچنین از راه اندازی تصفیه خانه کشتارگاه و تامین بودجه آن از طریق استانداری و شهرداری اهواز خبر داد و افزود: تصفیه خانه کشتارگاه اهواز فاقد هر گونه مشکل زیست محیطی است. وی احداث کشتارگاه صنعتی را از نیازهای شهر اهواز برشمرد و اظهار داشت: امکان احداث کشتارگاه صنعتی در حال حاضر از عهده شهرداری خارج است. وی از تجهیز کشتارگاه اهواز به کوره لاشه سوزی خبر داد و گفت: چهار مامور بهداشتی قبل و ۲ مامور بهداشتی پس از کشتار، سلامتی لاشه ها را تاکید می کنند و لاشه های بیمار در کوره های لاشه سوزی و معدوم می شوند. شهبازی گفت: خوشبختانه تعامل خوبی میان شبکه های دامپزشکی، بهداشت و کشتارگاه اهواز مبنی بر کنترل نکات بهداشتی وجود دارد. گفتنی است شرح کامل اخبار مربوط به شهرداری اهواز در سایت اینترنتی . موجود است.

رمله و هوره در ملاشیه آسفالت می شوند

در ادامه فعالیتهای عمرانی شهرداری منطقه ۶ و به منظور تسهیل در عبور و مرور اهالی محترم کوی ملاشیه بزودی زیر سازی و آسفالت و احداث جوی روباز خیابانهای ملاشیه در منطقه رمله و هوره آغاز می گردد. مهندس داودزاده معاون فنی و عمرانی منطقه گفت: ۲۵۰۰۰ متر مربع زیرسازی و آسفالت و ۴۰۰۰ متر طول جوی روباز در آن منطقه اجرا می گردد. که هزینه آن بالغ برچهار میلیارد ریال از محل درآمدهای شهرداری و اعتبارات استانی تامین گردیده است.

حکایات حدیث
یا
حدیث الحکایات

فاطمه جلالی

استخاره های قاجاری و کشتار آزادیخواهان

پادشاهان قاجار بسیاری از کارهای سیاسی و غیر سیاسی را از طریق استخاره انجام می دادند. مجموعه استخاره هایی به خط محمد علی شاه باقی است. در اینجا می خواهیم به دو مورد از آنها که در رابطه با حوادث مشروطیت است اشاره کنیم: استخاره اول: »بسم الله الرحمن الرحیم. پروردگارا !! اگر من امشب توپ به مجلس بفرستم و یا قوا یا قوهٔ جبریه مردم را اسکات (ساکت) نمایم، خوب است و صلاح است استخاره خوب بیاید، و الاّ فلا، یا دلیل المتحیرین«

پاسخ میرزا ابوطالب زنجانی(روحانی درباری) که در نامه ای برای محمد علی شاه نوشته شده، جالب توجه است: »بسم الله الرحمن الرحیم، و قال لا تخافا اننی معکما اسمع و اری، فأتیاه فقولا انا رسولا ربک فارسل معنا بنی اسرائیل ...«

یعنی، نترسید ما با شما هستیم، کارها را می بینم و حرفها را می شنوم و ... در پایان، میرزا ابوطالب نظر می دهد که، این کار باید انجام شود، غلبه قطعی است، اگر چه در اول زحمت داشته باشد. در نهایت محمد علی شاه باورش شد و مجلس را به توپ بست و با کمک لیاخوف روسی !! تعداد زیادی از آزادیخواهان و مشروطه خواهان کشته شدند. استخاره دوم: در استخاره دوم محمد علی شاه سؤال می کند که اگر سید محمد طباطبایی و سید عبدالله بهبهانی دو روحانی مشروطه خواه را از تهران تبعید کند، صلاح است، یا نه؟ در این مورد نیز، میرزا ابوطالب(روحانی مورد اعتماد محمد علی شاه) آیه ای را آورده، در آخر آن شخصاً اضافه می کند که: »برای بندگان اعلیحضرت اقدس !! همایون شاهنشاه اسلام پناه نصر جیشه (خداوند به سپاهش یاری رسند) نهایت عظمت در این کار خواهد بود. انشاءالله«

در حاشیهٔ یک تیتر

آیا روزنامه نگاری تأمین دارد ؟ !

این تیتر در رابطه با برکناری سردبیر یک هفته نامهٔ محلی و به نشانه اعتراض به آن اقدام مورد استفاده صبح کارون قرار گرفت. بنده به عنوان خوانندهٔ اکثر نشریات محلی ، نقدی کوتاه نگاشتم و به صبح کارون حضوراً تحویل دادم اما متأسفانه با بی اعتنایی آنها مواجه شد ، لذا از شما خواهش می کنم ،این نقد را در حدیث درج کنید :

۱- بلحاظ ادبیات فارسی تیتر فوق صحیح نیست ومعلوم نیست اگر تیتر یک مطلب غلط و اشتباه باشد ،آن مطلب چگونه خواهد بود . نویسنده می توانست بنویسد : » آیا یک روزنامه نگار امنیت دارد ؟ « یا می توانست ، صورتی جمع از تیتر را اینگونه بنویسید : » آیا روزنامه نگاران ازامنیت کافی برخوردارند ؟! « و بلحاظ اختصار می توانست : » آیا روزنامه نگاران امنیت دارند ؟ ! « . اما ، اینکه آن نویسنده از کلمهٔ نامأنوس و اشتباه » تأمین « برچه اساسی استفاده کرده است ، منتظر می‌مانیم شاید پاسخی از آن نویسنده یا آن نشریه دریافت نماییم . ۲- ایشان به کرات از کلمهٔ سردبیر و لزوم حمایت قانونی از آن سخن بمیان می آورد و بنوعی بین یک سردبیر و سایر اعضای یک پرسنل تفاوت قایل می شود، حال آنکه سردبیر، هیچ جایگاه قانونی ندارد و حتی اشاره ای در قانون به آن نشده است و همچون سایر کارکنان نشریه شخصیت تعریف شده ای (همچون صاحب امتیاز یا مدیر مسئول ندارد) و حداکثر مانند نماینده(مبصر) کلاس، یا سرکارگری که در اصل کارگر بوده است بنا بر این سردبیری نوع تقسیم بندی درون سازمانی است و بلحاظ قانونی هیچ جایگاهی ندارد. ۳- نویسندهٔ مزبور در پایان نقد خود عملاً، مدیر مسئول هفته نامه ای که آن سردبیر را اخراج کرده است، تهدید می کند که این کار وی، باعث می شود که منافع وی در آینده دچار مشکل خواهد شد و ... این هم ایرادی دیگر است. ۴- سردبیر محترم اخراج شده، خود عدهٔ زیادی از اشخاص را به انحاء مختلف(در گذشته) اخراج کرده بود و هفته نامهٔ مزبور را به تریبونی برای عده ای خاص تبدیل نموده بود و برخلاف نظر نگارنده آن مطلب، مشکلات فراوانی بین ایشان و مدیر مسئول بوده و اقدام مدیر مسئول امر جدیدی نیست و از قبل پیش بینی می شد.

کمال سعیدنیا

خانهٔ مطبوعات آبادان

جاسم کنعانی آبادانی - ساکن اهواز

خانهٔ مطبوعات آبادان با حضور روزنامه نگاران ، خبرنگاران ورئیس ادارهٔ فرهنگ و ارشاد اسلامی افتتاح شد . در این ۵ نفر بعنوان هیئت امنای این خانه از سوی خبرنگاران وروزنامه نگاران برای مدت یک سال انتخاب شدند . خانه مطبوعات بمنظور دفاع و حمایت حقوقی و صنفی از خبرنگاران و روزنامه نگاران شهرستان. آبادان در مؤرخه ۲/۹/۱۳۸۳ تشکیل شده است . در این باره ذکر نکات ذیل شاید مفید به حال اعضای محترم آن خانه باشد (نگاه صاحب قلم رو به آینده و انتخابات بعدی دارد) اول : خانه مطبوعات در خود عنوانی حقوقی بصورت یک شخصیت مقبول و مستقل را تداعی می‌کند و این عنوان به هیئت امنا امکان مانور و فرصت سازی در جهت احقاق حقوق اعضاء را می دهد . هر چه تعهد منتخبان بیشتر باشد ، استیفای حقوق اعضاء بهتر صورت می پذیرد .

دوم : شخصیت حقوقی و عنوان آن خانه احتمال سوء استفاده‌های شخصی را افزایش می دهد . تکیه بر معیار تعهد و سوابق و دانش منتخبان ،درسلامت رفتار آنان مؤثر خواهد بود .
سوم : معیار شرکت کنندگان در انتخابات صرفاً وجود یک تأئیدیه از یک نشریه نباشد . تجربه نشان می دهد و چنین حالتی ، ترکیب اعضاء دستخوش دستکاری عده‌ای از افراد منفعت طلب خواهد شد . بهتر است ، بررسی معیارها وبرگزاری انتخابات برعهدهٔ کمیته‌ای بی طرف باشد . چهارم : شفافیت شرط اول سلامت عملکرد آن نهاد است و اساسنامه باید بگونه‌ای باشد ، که عملکرد مالی و هرگونه فعل و انفعال مادی (هزینه‌ها و درآمدها) باید شفاف باشد . اگر در این بخش موفقیت حاصل شود ، بسیاری از مشکلات حل خواهد شد .
پنجم : پاسخگویی و احترام به افکار خصوصی (اعضاء) از جانب هیئت امنا (ودر آینده هیئت مدیره) امر مهمی است که ضمن جلوگیری از رفتارهای مستبدانه ، راه را بر هرگونه پنهان کاری می بندد و زمینه تخلفات احتمالی را از بین می برد یا کاهش می دهد .
ششم :حمایت از حقوق اعضاء عملی باشد و از کلی گویی ولفاظی پرهیز شود .
هفتم : پرهیز از انشغال منتخبان به امور غیر صنفی ، مگر آنکه مشکلات و مطالبات صنفی بخوبی مورد توجه قرار گرفته باشد ،
هشتم : احترام به افکار عمومی و ... اینها مواردی مبسوط هستند که اگر مورد توجه واقع شوند ، آن خانه شروع خوبی خواهد داشت و بدیهی است که شروع قوی ، زمینه را برای ادامه جدی، راه را هموار می سازد .

هر قومیتی با فرهنگش زنده است

توفیق زبیدی

قومیت یا ملیت به گروهی از انسانها اطلاق می شود که در طول هزاران سال با یکدیگر زندگی کرده و در سرزمین معینی سکنی گزیده اند و سرانجام، خود را به عنوان یک واحد اجتماعی متمایز از گروههای دیگر، سازمان داده اند. و افراد هر قومیت دارای فرهنگ مشترک هستند که ممکن نیست از آن قومیت جدا شود یا برعکس، به خصوص که هر قومیت، فرهنگ خود را از نسلی به نسل بعدی منتقل می کند. این فرهنگ دین، زبان، ارزشها، باورها، قوانین، سنن، علوم و صنایع را در بر می گیرد جامعه شناسان بر این نظر هستند که فرهنگ یکپارچه، که هیچ فرهنگ خارجی در آن نفوذ نکرده باشد فرهنگی است که عناصر و مجموعه های پیچیده آن پیوند نزدیکی با یکدیگر دارند. اگر در فرهنگ هر قومی عناصر جدید و مجموعه هایی نو ظاهر شود، باعث دگرگونی فرهنگ آن قوم می شود. برای جلوگیری از این دگرگونی باید آن قوم، هوشیارانه عمل کند مثلاً اگر بیگانه ای بخواهد از طریق تهاجم فرهنگی، فرهنگ آن قوم را از بین ببرد یا به فساد بکشاند، از آن باید خطر کرد ولی اگر از تکنولوژی و روشهایی صحیح که باعث پیشرفت قوم شود، وارد شد نباید از آن جلوگیری کرد. که به این روش، در جامعه شناسی می گویند هرگاه اتفاقی می افتد که یک عنصر فرهنگی از فرهنگ دیگر گرفته شود این جریان فرایند فرهنگ پذیری نامیده می شود. البته نباید به هر فرهنگی نگاه کرد یا اجازه ورود به آن داد. یکی از امور اساسی حفظ فرهنگ و جلوگیری از تهاجم فرهنگی بالا نگه داشتن روحیه ها در دوران جنگ یا تهاجم فرهنگی، است که جامعه، نظام اجتماعی، ارزشها، باورها و سنتهای خود را بهترین، یا دست کم خیلی بهتر از روشها و باورهای دشمن بداند. در واقع هر چه احساس و روحیه قوم قوی تر باشد. وطن دوستی و ملیت خواهی منطبق بر آن، بیشتر خواهد شد. فرهنگ، فضایی ذهنی و محیط اجتماعی انسان است، یعنی دریائی است که انسانها چون ماهیها در آن شناورند و تغذیه می کنند وقتی فرهنگ را به دریا تشبیه کنیم این دریا بزرگ است و انواع رسوم و روشهای سنتی را در بر دارد یا این روشهای سنتی بر اثر زمان بخاطر فرهنگ مرکزی که در یک کشور حکومت می کند از یاد رفته است. مثلاً در بین عربها یک بازی فکری و سنتی پر هیجان رایج است که متاسفانه در بین قومیت عرب خوزستان از یاد رفته بود که با تلاش و همت دل سوزان مدتی این بازی احیا شده، که این حرکت فرهنگی نشان از اتحاد و دوستی است زیرا احیای این بازی باعث می شود. مردم از همه قشرها دور هم جمع شوند و در مدتی که از هم دور بودند همدیگر را ملاقات کنند یا اگر کسانی با هم آشنا نیستند، آشنا شوند و از عقاید و نظرات همدیگر اطلاع حاصل کنند زیرا این بازی متشکل از گروه می باشد که این گروهها از مناطق مختلف شهر یا روستاهای دیگر در مرکز یا یک مکان معین جمع می شوند و این تجمع باعث می شود که من نوعی وقتی فردی را از نظر فرهنگی بهتر و بالاتر از من باشد و خصوصیاتی در آن ببینم که باعث جلب توجهم شود من از این فرد فرهنگی چیزهایی کسب می کنم یا وقتی با همین افراد هم کلام شویم می فهمیم چگونه زبان قومی خود را صحبت می کنند و کلماتی را بر زبان می آورند که از هیچ زبان دیگری نگرفته اند و نشان از از اصالت فرهنگی قومی خود می دهد یا از نظر دینی می بینیم که این بازی سالی یک بار انجام می شود و آن هم در ماه پر فیض و برکت رمضان می باشد که نشان می دهد این بازی چقدر معنوی است و کمک شایانی به فرهنگ معنوی قومیت می کند. به راستی چقدر از روشها و سنت ها و رسومها از یاد رفته اند؟ که باید دوباره احیا شوند. و یا خیلی کم اجرا می شوند مثلاً (دیوان اهلنا) که مجلسی عرفانی و الهی است و افرادی جمع می شوند که شاعر هستند و شعر می گویند. در خاتمه باید نتیجه گرفت. فرهنگ تجلی گاه هر قومیتی است و برای شناخت اقوام دیگر فرهنگ مهمترین و بالاترین رکن شناخت می باشد. اگر هر قومی روشی و یا سنتی دارد که همانند دری در صدف که خود را در دریای بیکران نمایان می کند. با اینکه کیمیاست، ولی با همان درخشندگی خود را از بقیه اشیا موجودات دریا جدا می کند. در واقع باید گفت که فرهنگ بعدی از هویت است، و این امر را نیز تاکید می کنیم که در علوم اجتماعی باید فرهنگ را در رابطه با نسبیت آن مورد توجه قرار داد. بدین معنی که هر فرهنگ در چهارچوب یک قومیت، عقاید و تشکیلاتی دارد. مثلاً دین یکی از مهمترین ابعاد اساسی فرهنگ قومیت است، وقتی کسی از ما بپرسد که دینت چیست و در جواب به آن می گوئیم که مسلمان هستیم با یک دید دیگر و فکری هوشیارانه نگاه می کند. زیرا بالاتر از این دین دینی وجود ندارد که بتواند از فرهنگ دینی ما انتقاد کند و دیگر اینکه ما باید با عمل و اخلاق خود کاری کنیم که در دید فرهنگهای اقوام دیگر کوچک شمرده نشویم و آنها را به فکر فرد ببریم و این خواستار وحدت و اتحاد فرهنگی و با گرایش به تحصیل علم می باشد. امید به اینکه هیچ قومیتی در اسارت فرهنگ اجنبی نباشد و آز ادانه فرهنگ هر قومیتی در هر کجای جهان بدرخشد مانند دری در صدف, که آن در فرهنگ است و قومیت صدف دُر.

پدیدهٔ دختران فراری معلول یا علت؟!

ذکریا مهدوی

برخورد با معلول و رها کردن علت(به عنوان عامل اصلی بوجود آمدن یک معلول) روشی آسان و کم تأثیر است، که از قدیم الأیام مورد استفاده حکومت ها واقع می شد، اما امروزه و به تناسب پیشرفت بشر در زمینه های مختلف، شیوه های مدیریت در این زمینه نیز دچار تغییر گردید و در ساختار مدیریت های خلاق، جایگاهی برای برخورد با معلول ملاحظه نمی شود و اکثر روش ها، متوجه ارائه راه حل های مطمئن، اساسی و ریشه ای تحت عنوان: »برخورد با علل و عوامل« سازنده یا مؤثر در خلق یک معلول است و می توان برخوردهای معلولی را منسوخ تلقی نمود. چندی پیش، یکی از مسئولین محلی(بهزیستی) اعلام نمود که خوزستان و اهواز، از رکورداران دختران فراری هستند. می دانیم که فرار دختران پدیده ای است که بتدریج شکل گرفته و به صورت امروزین آن، که معضلی اجتماعی است درآمده است. آن مسئول محترم برای کنترل این پدیده نسخهٔ عجیبی تجویز می کند. وی از استقرار کانتینر در مبادی ورودی و خروجی، و پایانه های شهرها، بمنظور کنترل دختران مشکوک به فرار از منزل و ممانعت از خروج آنها(آنهم بشرط تأمین اعتبارات) بعنوان یک راه حل سخن به میان می آورد. خصلت این روش مدیریتی فوق العاده آسان است و هر غیر مطلع به فن مدیریت نیز می تواند به سراغ این راه حل برود اما هنر مدیریت زمانی قابل طرح است که ضمن ارایه راه حل برای معلول، متوجه علت نیز باشد.

در هر حال غرض از این سخنان هشدار به برخی مسئولین است تا در زمان بروز چنین مشکلاتی چشم بسته بسراغ معلول نروند و اصل علت نیز مورد توجه آنان واقع شود. دختران فراری، بیکاری، حاشیه نشینی، مهاجرت به شهرها، دست فروشی، و ... پدیده هایی هستند، که فقط در سایهٔ تعامل مناسب و شناخت علل سازندهٔ آنها، قابل درمان هستند و دلیل توسعه و تکاثر پدیده های فوق چیزی جز برخوردهای معلولی نبوده است.

حدیث مطبوعات محلی

صبح کارون:
با هدف رونق اشتغال و توسعهٔ سرمایه‌گذاری در خوزستان: پیمانکاران بومی نیازمند حمایت!

حدیث:
خدا کند مورد نظر سازندگان این گونه حمایت نامه های پیمانکارانه، منجر به استثمار بیشتر کارگران نشود. مردم ما خاطرات خوبی از روابط برخی پیمانکاران با اکثریت کارگران ندارند...

نور خوزستان:
راوی گفت: مشکل شهرداری ها، بی پولی نیست، سوء مدیریت است.

حدیث: این راوی عزیز هم که خیلی تند می رود و با وجود چندین و چند جاده و اتوبان و راه و بزرگراه، اما تنها یک یا حداکثر دو راه را می بیند و بزرگراههایی به آن بزرگی را نمی بیند. قصهٔ سوء مدیریت را می توان با مثال فوق مقایسه کنیم.

ندای جنوب:
رئیس جمهور یا لاریجانی یا حداد عادل خواهد بود.

حدیث:
چه کسی باور می کرد که حداد مسیر ترقی را این چنین طی کند. در هر حال، اگر رئیس جمهور بشود، واقعاً می توان نام او را به کتاب رکوردها داد، زیرا ایشان بدون سوابق مهم مدیریتی، خودش هم براحتی نمی تواند باور کند که در کمتر از یک سال به ریاست قوهٔ مقننه دست یافته، و در حال دستیابی به قوهٔ مجریه است. مبارکش باشد. ●

ندای بهبهان:
کودک آزاری در اهواز

حدیث: در اهواز آزارهای زیادی را می توان نام برد مثلاً، دست فروش آزاری، مشتری آزاری(از طریق گران فروشی)، و از همه آزارها مهمتر، »نشریه آزاری«(از طریق تبعیض در توزیع آگهی)!!!

اهواز:
با متخلفان برخورد قانونی خواهد شد

حدیث:
و لله در همهٔ دنیا اصل بر برخورد با متخلفان است و نیاز به تصریح ندارد. در هر حال امیدواریم برخورد شود.

روزان (نقل شده از مدیر کل سازمان بهزیستی استان):
کودک آزاری مهمترین معضل اجتماعی است.

حدیث: بعید بنظر می رسد که چنین اظهاراتی، مبتنی بر تحقیق و کار کارشناسانه باشد و معضلات اجتماعی فراوانند و هر کدام خصوصیات خود را دارند و لذا آن مدیر کل لطف خواهند کرد، اگر دلایل اهمیت کودک آزاری نسبت به سایر معضلات اجتماعی را برای ما و خوانندگان ارسال نمایند. ●

آوای خوزستان:
سید احمد موسوی: بیایید با مردم صحبت کنید، چرا فرار می کنید

حدیث:
نمی دانیم راز فرار در چیست و چرا فرار برقرار ترجیح داده می شود !!(؟)

هفت سبد ترانه برای تو

مجید زمانی اصل

هایکو
ذات روشن رود است
که می رود محفل آن پرنده ی ویران ...
هایکو
نقش گردبادی ست
بر بال پروانه
هایکو
بر شانه ای باد نوشت:
من برگ خزان ام!
هایکو
نیلوفری ست
که در معبد چشم بودا
دعوای ماه و رود
آشتی می دهد
هایکو
پروانه ای ست
خواب توفان می بیند
به گور حافظ!
هایکو
سلام سوسن دمشقی ست
به غزلی که آرام
می رود از کنار گور نزار قبانی
هایکو
خواب هفت فرشته است
در یک آینه کوچک

فیصل بنی طی عبدالوهاب بیاتی شاعر آواره بغداد

عبدالوهاب بیاتی در بغداد به سال ۱۹۲۶ متولد شد. تحصیلات دبیرستان و دانشگاه را در بغداد ادامه داد و از دانشسرای عالی بغداد لیسانس در ادبیات عرب گرفت. در سال ۱۹۵۰ به کار تدریس مشغول بود آنگاه به روزنامه نویسی روی آورد. فکر مترقی و انسانی او وی را در صف مبارزان علیه رژیم وقت عراق (نوری سعید) قرارداد در همان سال مجله ای بنام (فرهنگ نو) منتشر کرد حکومت مجله را توقیف کرد و او و یارانش آواره شدند. و از کار دولتی اخراج شد و ناگزیر شد که از یک کشور عربی به کشور دیگر نقل مکان کند. پس از انقلاب ۱۹۵۸ به عراق باز گشت و بعنوان رایزن فرهنگی در سفارت عراق در مسکو منصوب شد. از سال ۱۹۵۴ به بیروت رفت و مدتی در آنجا زندگی کرد و در همانجا درس می داد آنگاه به مصر رفت و به کارهای مطبوعاتی و روزنامه نگاری مشغول شد. سپس به سوریه سفر کرد و در مجله (الحموریه) به کار نویسندگی پرداخت و به عنوان نماینده کشورهای عربی در (کنگره ادبا و هنرمندان جهان) انتخاب شد. با ناظم حکمت شاعر معروف ترک آشنا شد بعد از انقلاب ۱۹۵۸ به وطن خویش بازگشت و به عنوان رایزن فرهنگی عراق در مسکو تعیین شد. از سال ۱۹۵۹ تا سال ۱۹۶۴ در شوروی بود در سال ۱۹۶۱ کار سفارت را رها کرد و در دانشگاه مسکو به تدریس پرداخت و به عنوان محقق در (انستیتو ملل آسیا) وابسته به آکادمی علوم اتحاد شوروی تعیین شد. و از اکثر جمهوریهای آسیایی شوروی دیدن کرد. عبدالوهاب بیاتی از شهرت فراوانی برخوردار بود از نظر عموم بصورت رهبر مکتب واقع گرایی سوسیالیستی در شعر معاصر عرب بشمار می رود. البیاتی تجربه شاعر را در سفر در اعماق حیات و گستن از اقلیمی به اقلیم دیگر می داند. درونمایه شعرهای او سفر کردن و کوچ است این سفر پایانی ندارد چرا زندگی، تکامل پایانی ندارد از نظر او هنرمند و انسان آگاه کسی است به شطی می پیوندد و به دریای تکامل می ریزد. البیاتی همواره با شعر خویش در سفر است، سفر در زمان و مکان است. وی در دوران تبعید و آوارگی خویش رنجها و مصائب بسیاری کشید اما هیچگاه از سرودن به زندگی و اندیشیدن درباره آن باز نا ایستاد. وی عضو اتحادیه نویسندگان عراق است. عبدالوهاب بیاتی شاعری با فرهنگی وسیع است و اطلاعاتی سرشار از حوادث سیاسی و اجتماعی و تحولات بین المللی و از سوی دیگر در ارائه تصویرها و سرعت تحمل و شدت تاثیر نیز امکانات مایه گیری شعری، بسیار تواناست. آثار عبدالوهاب بیاتی: ۱- ملائکه و شیاطین ۲- اباریق مهشمه ۳- المجد للاطفال و الزیتون ۴- رساله ای ناظم حکمت و قصائد اخرئی ۵- الشعار فی المنفی ۶- بول ایلوار مغنّی الحب و لحریه ۷- اراغون شاعر المقاومه ۸- عشرون قصیده من برلین ۹- کلمات لاتحوت ۱۰- النار و الکلمات ۱۱- سفر الفقرا و الثوره ۱۲- الذی یاتی و لا یاتی ۱۳- الموت فی الحیاه ۱۴- تجربتی الشعریه ۱۵- عیون الکلاب المیته ۱۶- بکائیه الی شمس حزیران و المرتزقه ۱۷- الکتابه علی الطین ۱۸- یومیات سیاسی محترف ۱۹- کتاب البحر ۲۰- قصاید حب علی ابوابات العاله المسیح ۲۱- قمر شیراز نمونه ای از اشعار البیاتی !

سرودی برای جمال عبدالناصر بنام تو

شنیدم در روستای سبزمان که نام ترا زمزمه می سازند
در عراق چشمان فدای تو باد در وطن چوبه دارهای سیاه
ای آسمان سازنده مردان و صلح شب
و زندانها
ای جمال مرگ و آوارگی
ای روشنی بخش اعراب برادر زاده هایم را شنیدم که
و آورنده باران در صحاری نام ترا زمزمه می سازند
و زندگی خالی مان چشمان فدای تو باد
ای امید جان جدید ای بخشنده بهار خشکسالیها
و ای میلاد سحرگاه دردناک مان و آورنده باران در روستای سبزمان بنام تو
ای جمال شنیدم فرزندان برادر مقتولم با تیرهای عناصر سفله در عراق





خبر ورزشی

سایت کنفدراسیون فوتبال آسیا اعلام کرد:

علی کریمی

در آستانه کسب عنوان برترین بازیکن سال آسیا

پس از گذشت یکسال ازرویدادهایی که برای تیمها و بازیکنان فوتبال آسیا رخ داده اکنون کنفدراسیون فوتبال آسیا طبق رسم همه ساله خود بهترینهای سال را انتخاب می کند. به گزارش خبرنگار مهر به نقل ازسایت کنفدراسیون فوتبال آسیا درتاریخ ۸ دسامبر(۱۸آذر) درقصرگلدن هورسس ( ) یازده جایزه به برترینهای سال ۲۰۰۴ آسیا اعطا می شود. کدام بازیکن موفق می شود دراین روزتاج برترین بازیکن سال را برسربگذارد؟

اعلاء هوبیل ازبحرین، علی کریمی ازایران وشونسوکه ناکامورا ازژاپن، سه بازیکنی هستند که درسطح ملی عملکرد خوبی برای تیم ملی کشورشان داشتند وعلاوه براینکه درمسابقات جام ملتهای آسیا خوش درخشیدند، سبب حضورتیمشان درمرحله بعدی مسابقات مقدماتی جام جهانی ۲۰۰۶ آلمان شدند.

هوبیل وکریمی بطورمشترک بعنوان آقای گلی رقابتهای جام ملتهای آسیا درچین دست پیدا کردند وناکامورا نیزازسوی برگزارکنندگان بعنوان ارزشمندترین بازیکن این رقابتها انتخاب شد.

دیگرجوایزی که دراین روزاعطا می شوند، عبارتند از: جایزه برترین تیم سال، برترین مربی سال، برترین باشگاه سال، برترین بازیکن جوان سال، برترین بازیکن زن سال، برترین تیم زنان سال، برترین تیم فوتسال سال، انتخاب مسابقه رسمی سال و جایزه بازی جوانمردانه.

گفتنی است: سال گذشته مهدی مهدوی کیا ازایران بعنوان بازیکن برترسال انتخاب شده بود.

(معایده)، (المعایده الکبری) و علل استقبال گسترده از این مراسم در روز عید سعید فطر و ایام بعد از آن در اهواز و سایر شهرهای استان خوزستان

، مراسم و جشن هایی به منظور بزرگداشت این روز فرخنده و همچنین شادی و تفریح روزه داران، برگزار شد و در تمامی نقاط شهر اهواز با استقبال پرشور و گسترده مردم روبرو شد، طوری که در برخی از این مراسم و جشن ها، مکان برگزاری جوابگوی سیل جمعیت نبوده و آنها مجبور شدند تا در راهرو و گوشه و کنار تالار، بصورت ایستاده مراسم را دنبال نمایند. محتوای برنامه های این مراسم غالباً به زبان عربی و با مضامین تفریحی - آموزشی و موسیقی بود که هدف عمده آنها مبارزه با عادات و سنت های غلط و نا پسند و فرهنگ سازی به شیوه صحیح و سالم سازی اجتماع بود. و با توجه به اینکه هر برنامه و طرح فرهنگی در راستای اهدافی خاص و مشخص طراحی می شود، موفقیت آن نیز تابع یک سری شرط و شروط بوده که (استقبال مردمی) و توجه آنها که سوژه ی اصلی هر کار فرهنگی بشمار می روند، شرطی اساسی برای موفقیت و یا شکست آن طرح است. مراسم و جشن های عید سعید فطر، که به زبان عربی برگزار می شود، طرفداران و علاقمندان زیادی در میان عربهای خوزستان دارد که در خلال آن گروه ها و موسسات فرهنگی غیر دولتی، برنامه های خود را به مخاطبان عرضه می کنند و غالباً برنامه های آنها به دلیل پشتیبانی نکردن و ارائه ننمودن کمک های مادی کافی، از کیفیت چندانی برخوردار نیست ولی این مانع آن نمی شود تا حضور مردم کمرنگ تر شود. این گونه مراسم که از آنها با عنوان (معایده) و (المعایده الکبری) یاد می شود، می تواند فرصت مناسبی برای فرهنگ سازی و آشنائی شهروندان عرب با مفاهیم جدید شهروندی مورد استفاده قرار گیرد و چون مخاطبان آن کاملاً تحت تاثیر جو آن قرار می گیرند، اگر به شکلی درست و مناسب برای برگزاری و بهبود محتوای آنها برنامه ریزی شود، این اقدام می تواند نقش مهمی در کاهش میزان جرم و جنایت، نزاع های قبیله ای و عقب ماندگی ناشی از سنت غلط داشته باشد. از سوی دیگر، بررسی ویژگی های عمده این مراسم ثابت می کند که تنها استفاده از زبان عربی در آنها باعث استقبال گسترده مردمی شده و سبب می شود تا اینگونه برنامه ها جایگاه مخصوصی در دلهای شرکت کنندگان ایجاد کنند. و طبیعی است که برقراری ارتباط و فرهنگ سازی بوسیله زبان مادری به مراتب موثرتر و مثمرثمرتر است و تعمیم دادن این خصوصیت بر سایر برنامه های فرهنگی، هنری و آموزشی، نتایج پرباری در پی دارد که در این میان تولید برنامه های مختلف آموزشی در زمینه های اجتماعی به زبان عربی برای تلویزیون و رادیو نتایج درخشانی در اعتلای سطح فرهنگ مردم خوزستان دارد. خصوصاً اینکه هنوز بخشی از عربهای خوزستان هنوز کاملاً از رسومات و سنت های غلط رها نشده اند.

عمار تاسائی

عشق و قفس

عبدالجبار کنانی



مائده! که فقط پنج سالش بود. بی مقدمه، و برای اولین بار، مقنعه از روی سربرداشت، موهایش را پریشان کرد. و در حضور پدر بزرگ، به پایکوبی و یزله کردن پرداخت. مادر مائده، که معلم علوم اجتماعی است. با ترس و لرز گفت: (آقا بزرگ! به خدا قسم، تقصیر من نیست. مائده این حرکات و اداها را توی عزاداریها یاد گرفته است. از روزی که در عزاداری پدر بزرگ سکوت دختر همسایه ی افغانی مان و عزاداری نجات دختر همسایه ی عراقی مان شرکت کرده بودم، این حرکتها را یاد گرفته است. خدا می داند چیزی یاد آن نداده ام. بچه ها همه چیز را سریع تقلید می کنند. بخصوص که مائده دختر کنجکاوی است. باور کنید، در حضور مائده حتی مقنعه هم از روی سر بر نمی داریم. دختر که در خلال صحبتهای مادرش با پدربزرگ به اتاق خواب خود رفت و چند دقیقه بعد با پیراهنی که عمویش از انگلستان برایش فرستاده بود ظاهر شد. و با بدن نیمه برهنه، در برابر پیرمرد، به شعر خوانی و پایکوبی پرداخت. بابا بزرگ در باز کن

بابا بزرگ

در باز کن قصه به آخرش رسید

کلاغه به

خونه ش نرسید خورشید آمد لب

بوم شبا ی

بهار شده تموم دیو سیاه آن ور آب

همسا یه

را کرده کباب اگر به خود نجنبیم

ما هم

میشیم شش و کباب بابا بزرگ در

باز کن بابا بزرگ

در باز کن چشمان پیرمرد، با حرکتهای موی ابریشم مانند دخترک، بالا و پائین می شدند. و برای اولین بار، تن لرزان، و موهای پریشان نوه اش را توانست ببیند. مات و متحیر به فکر فرو رفت. (مگر ممکن است؟ آن هم به این سرعت و سادگی ... ؟ آیا اتفاقی رخ داده؟ موشهای موزی به دیوارها رخنه کرده اند؟ من همیشه و در همه حال. دیوارها، درها، و قفلهای خانه را وارسی کردم. در استحکام این خانه هم شکی ندارم. پس چه شده؟ آیا نور خورشید می تواند سبب این همه تغییر باشد؟ من تمام سوراخها را برای جلوگیری از نور و گرمای خورشید پر کرده ام. چه اتفاقی رخ داده؟ آیا علایم ظهور است؟ آن هم به این زودیها رخ نمی دهد؟ پیرمرد ناباورانه نوه اش را بغل کرد. کنار خود نشاند. و گفت:

(دخترم، دختر معصومم، خسته شدی. می ترسم مریض شوی. بهتر است بنشینی استراحت کنی. عزیزم من که برای آینده ات فکر و نظر دیگری داشتم. می خواستم نمونه زنان جهان شوی. از حضرت زهرا (ع) الگو بگیری. وجودت را هیچ مرد غریبه ای احساس نکند. حتی به هنگام مرگ شبانه خاکت کنم، تا سایه ای از خود نداشته باشی. می خواستم جایگاهت خانه ات باشد. اما حیف! ظاهراً اشتباهی رخ داده است. خانه درز پیدا کرده است. هیچ چیز را نمی توان به زور تثبیت کرد. همه چیز در تغییر است. پیرمرد دخترک را به خودش نزدیکتر کرد. بوسید و با زبان بی زبانی از دخترک می پرسید. دخترم این همه تغییر در شکل و محتوی از چه راهی به این خانه راه پیدا کرده است؟ چه اشتباهی رخ داده است؟ مادر مائده که متوجه ناراحتی و نگرانی و تعجب پیرمرد شده بود. بی مقدمه گفت: (ببخشید آقا بزرگ! فکر نمی کنید آنچه اکنون رخ داده نتیجه حصاری است که در این خانه ایجاد شده است؟ آیا آنچه احساس کرده اید نتیجه تاریکی و محصور بودن این خانه کهنه نیست؟ خانه مسکونی را به شکل قلعه انتخاب نمی کنند. قلعه را زمان جنگ و بحران ساکن می شوند. در زمان صلح خانه نیاز به فضای باز و سرسبز و محیط روشن و پر نور و گرما دارد. ضخامت و بلندی دیوارهای خانه مانع نفوذ دشمن نمی شوند. در خانه های خفه و تاریک دوست و دشمن از هم شناخته نمی شوند. تازه در این خانه ها جز تنهایی و غم زدگی چه چیز دیگری به بار می آید؟ آقا بزرگ! چرا به فضاهای بیرون از خانه فکر نمی کنید؟ چرا به زمان حال و آینده ایمان ندارید؟ زندگی توقف در یک نقطه ثابت نیست. زندگی عبارت است از شور و شادی و تحرک و تغییر است. ماندن در یک منزل کهنه چند هزار ساله و دور خود چرخیدن و به در و دیوارهایش افتخار کردن چیزی به معرفت و دانایی انسان ها اضافه نمی کند. این همان مرگ یا توقف است. آقا بزرگ! از روزیکه به خانه شما آمدم. و عروس شما شدم. این روش زندگی شما هیچ وقت تغییر نکرده است. نه با کسی رفت و آمد دارید. و نه کسانی به سراغ شما آمده اند. درست است که اشیاء قدیمی دوست داشتنی و قابل احترامند. اما مقدس نیستند. هر چیز تابع زمان و مکان و قابل تغییر است و اگر تغییر نکند و با چرخش روزگار هماهنگ نگردد. نابود می شود. حیات جایگاه داد و ستد و تغییر و تکامل است. نمی شود خانه ای را که چند هزار سال پیش ساخته شده است. ما در عصر تغییرات لحظه ای زندگی می کنیم. این خانه برای ما امنیت ندارد. و اگر تغییرات کاملی در آن ایجاد نشود. همه ما را زنده بگور خواهد کرد. باید واقعیت زندگی را پذیرفت. پیرمرد با تردید و ناراحتی نگاهی به عروسش انداخت. آهی کشید و گفت: دخترم متاسفم! آنچه را که تو می گویی سخنان کسانی است، که بی جهت دنیا را شلوغ کرده اند. و به بهانه های مختلف به آتش کشیده اند. البته تقاصش را هم خواهند داد. دخترم در این خانه هم نظم هست، هم امنیت، هم آرامش هست، هم سلسله مراتب. هر کس جا و مکان خود را می شناسد. و می داند کجای این خانه متعلق به چه کسی است. خانه ای که نظم ندارد. امنیت ندارد. و هر جا امنیت و آرامش را از دست دهد زندگی را باخته است. اصرار من بر نگه داشتن این خانه چون حاصل هزارها سال تجربه گذشتگان است. نمی شود آن را بسادگی از دست داد، زندگی بیش از حد شلوغ شده است. ما ناچاریم برای جلوگیری از نفوذ هر دشمنی خانه را نگه داریم. راه گریزی نیست اگر چیزی را از دست بدهیم باید چیزی مطمئن تری جای آنرا بگیرد. اگر می خواهیم با امنیت و آرامش زندگی کنیم و از گزند هر دشمنی در امان بمانیم، چهار دیواری این خانه بهترین مامن، خواهد بود. و چون پیرمرد سکوت کرد و چیزی نخواست بگوید. مادر مائده برای متقاعد کردن پیرمرد گفت: آقا بزرگ! با اینکه بارها این مطلب را تکرار کردم باز هم می گویم این خانه متعلق به صدها سال پیش است همه چیزش کهنه و فرسوده و شکستنی است. خوب فکر کنید با این خانه محدود و تاریک و این دیوارهای بلند و ضخیم چگونه می توانی امنیت خودت را حفظ کنی خانه تاریک مامنی برای هیچ کس نمی تواند باشد. دشمن امروزی شکل و شمایلی ندارد. موجود شناخته شده ای نیست. دیوار بلند چاره کار نیست. خفقان برای هیچ موجودی قابل تحمل نیست. اجبار کسی را قانع نمی کند اجبار جز کراهت و نفرت ثمره ای نمی دهد. تازه، امروزه همه چیز این دنیا صنعتی شده و ما محدود به زمان و مکان هستیم. سرنوشت هیچکس دست خودش نیست. همه چیز از قبل برنامه ریزی شده است. چگونه با اینهمه رنگ برنگ ها و تضادها خود را در قفسی کهنه زندان کنیم. و امنیت را برقرار سازیم. امنیت به زور چماق برقرار نمی گردد. تنها راه ایجاد امنیت و آرامش معرفت و دانش است. لبها و دهان پیرمرد کاملاً خشک شده بود، و برای صحبت کردن دهانش به زور حرکت می کرد. سر پائین گرفت و در این اندیشه بود. آیا ما اشتباه کرده ایم یا نسل فعلی که بدون کنترل و با سرعت شرم آور از راهی که باید برود منحرف شده است؟ چه کسی را بعد از این لعنت کرد؟ و در فاصله ایکه پیرمرد در سکوت فرو بود. مائده خود را از کنار پدر بزرگ بیرون کشید به اتاق مادرش رفت. و چند لحظه بعد با لباس فرانسوی که مادرش از بازار حراج خریده بود ظاهر شد. و با صدای زنگوله های اسپانیولی که در دست گرفته بود و با صدای خلخال هندی که به پا کرده بود. پیرمرد را کاملاً از آن حالت خواب مانند که در آن فرو رفته بود بیدار کرد. ابتدا به چپ، و بعد به راست و آخر کار روبروی پیرمرد قرار گرفت و به یزله کردن و پایکوبی پرداخت. آنقدر یزله و پایکوبی کرد که خسته در کنار پدر بزرگ نشست. و به زبان شیرین کودکی گفت: بابا جون، یزله کردن و پایکوبی را دوست دارم. دلم می خواد همه اش فریاد بزنم. هوار بکشم. دخترای بیرون این خانه صدایم را بشنوند یزله کردن را ببینند. دیگه از این خونه خسته شدم. دلم می خواهد مثل سکوت و نجات تو عزاداریت موهایم را پریشان کنم وسط دایره عزاداری یزله کنم. بابا جون کی می میری؟! دبگو! بگو! کی ... پیرمرد متعجب از آنهمه تغییر با اکراه نیم نگاهی به نوه و عروسش کرد و (مات) و دل شکسته گفت: دخترم متاسفانه، سوار کشتی طوفان زده ای شده ایم. شمال و جنوب این دریای مواج را گم کرده ایم و تا ساحل فاصله ها مانده است، و بجای اینکه راه نجات را بیابیم به جان هم افتاده ایم. و هر یک از ما دیگری را مقصر می داند. به شدت طوفان هر آن افزوده می شود. و شمال و جنوب و شرق این دریا را نوردیده است و تنها ما مانده ایم که در جنوبی ترین قسمت این دریا قرار داریم شاید بیش از آنکه فکرش را بکنیم امواج طوفان حیطه ما را هم در نوردد آیا هوشیار هستیم؟ در این گیر و دار طوفان زندگی چه کسی را باید مسئولیت داد؟

یاداشت یک سردبیر!!

علی تمیمی

هفته نامه صبح کارون در ستون سردبیر خود، مطلبی تحت عنوان: »دستفروشی و مدنیت« به چاپ رسانده بود. در آن یادداشت نکات خوب و مفیدی ملاحظه می شود، اما یک بخش از آن نوشته بدلیل عدم لحاظ عنصر واقع بینی و فقدان معیارهای منطقی و علمی، از زوایای مختلف، استحقاق نقد دارد. نگارنده این سطور با اعتقاد به لزوم حاکمیت فرهنگ »نقد و انتقاد سازنده« (و نه نوع مخرب و بازاری آن)، نکاتی را متذکر می شود. قبل از هر چیز توجه شما خوانندگان را به آن بخش از یادداشت مندرج در صبح کارون جلب می نمائیم: »مسئله دیگری که موفقیت طرح ساماندهی را به اثبات می رساند تداوم و پیگیری آن است. این پروژه نباید معطوف به یک هفته و یا یک ماه باشد و پس از مدتی »شل«!! شده !! و دستاوردهای حاصله در شریان (احتمالاً جریان) روزمرگی به !! بازگشت به گذشته دچار شود. در چنین صورتی شکست اجرایی نتیجه ای مثبت در کارنامهٔ مسئولین و تصمیم گیرندگان نخواهد بود، به هر حال این پروژه مورد حمایت بازاریان و بسیاری از شهروندان قرار گرفت ... به یاد داشته باشیم، حمایت تبلیغاتی شرط اساسی !!!!! توفیق است و گرنه عدم خبر رسانی و تبلیغ !! می تواند ضربه ای جدی بر این پروژه وارد نماید«. و اما نکات مورد نظر این مقال: ۱- نویسندهٔ آن یادداشت توضیح نداده اند، که آیا بین طرح جمع آوری دست فروشان !! (آنهم در یک ضرالأجل زمانی و با استفاده از عناصر قهری) و مدنیت، که عمدتاً بر رفتارهای ظریف تعاملی (و نه تقابلی) تعریف می شود، رابطه ای وجود دارد؟ اگر چنین نیست، چرا ایشان مبادرت به این رابطه سازی کرده اند؟ ایشان می توانستند بین اجرای طرح مزبور و قانون به رابطه سازی منطقی بپردازند، زیرا دستفروشی (بدلایل متفاوت) منع قانونی دارد و بکارگیری قوهٔ قهریه از این منظر می تواند توجیهی قانونی داشته باشد، اما ربط آن به مدنیت، که سازه ای اقناعی است، به هیچ عنوان از توجیه منطقی برخوردار نمی باشد. ۲-ایشان نگرانی خود را از »شل« شدن!! طرح ساماندهی اعلام می کند، و تمنا می کند که آن موفقیت معطوف به یک هفته یا یک ماه نباشد و بنوعی اعتبار آینده مسئولین طرح مزبور را به موفقیت و یا عدم موفقیت طرح مرتبط می سازد، در این باره ذکر چند نکته خالی از لطف نیست. اولاً: موفقیت طرح در دورهٔ زمانی قبل از عید فطر، عمدتاً مدیون و مرهون حضور گسترده و پر رنگ (و البته قانونی) نیروی انتظامی بوده است. بدیهی است که قانونگذار وظایف مهم و متعددی را بر دوش این نیرو قرار داده است و بنظر نمی رسد، که در دراز مدت، بتوان از نیرو استفاده نمود ثانیاً: طرح مزبور، اگر بخواهد از طریق برخورد با معلول، به پیش برود و به سراغ علت نرود، باید همیشه شاهد حضور نیروی انتظامی در جزء جزء مرکز شهر باشیم. این ارائه چهره ای پلیسی از شهر بمنظور حل جزیی(و نه کلی) یک معضل اجتماعی، به هیچ عنوان بسود، مهمترین نیروی امنیت ساز شهر و استان و کشور نخواهد بود ثالثاً: برخورد با معلول و بی توجهی به علل، تجربه ای از قبل تجربه شده و نا موفق است. رابعاً: ایشان سخن از عدم »شل شدن« طرح بمیان می آورند و به هیچ عنوان نگاه خود را به هزینه های معنوی و مادی، که بمنظور موفقیت طرح بکار گرفته شد، نمی کند. سؤال این است، که آیا تحمل آن هزینه ها، در طرح مزبور توجیه منطقی دارد و بلحاظ محدودیت ها و سایر واقعیات، می توان به استمرار اینگونه طرح ها امیدوار بود؟ خامساً: نامبرده سخن از دستاوردهای طرح بمیان آورده، اما از ذکر مصادیق باز می ماند؟! نکته جالب اینکه ایشان در ابتدای یادداشت خود، راز استقبال عمومی از دست فروشان را در عرضه ارزان تر کالا نسبت به بازار می داند و بازاریان را به رعایت این اصل ترغیب و تشویق می نماید. اگر چه این نصحیت ها در یک بحث نظری و از نگاهی صرفاً اخلاقی، اموری پسندیده هستند اما، در بحث یک طرح اجرایی، همه چیز باید از جنس واقعیت باشد. وی باید توضیح می دادند که در طرح مزبور، چه تمهیداتی برای خلاء ناشی از »تأثیر دستفروشان بر بازار از حیث تعدیل قیمت ها« اندیشیده شده است؟ اگر تمهیداتی اندیشیده نشده، چرا ایشان نسبت به این اصل حیاتی(که مورد تصدیق ایشان نیز هست) واکنشی نشان نداده اند؟ آیا با وجود چنین خلاء و نقصی، می توان به موفقیت همیشگی آن طرح امیدوار بود؟ سادساً: آیا ارتباط بین اعمال و رفتارهای قانونی (که اشخاص به تبع عنوان و شخصیت حقوقی قانونی خود انجام می دهند) و آیندهٔ شغلی (که امری کاملاً شخصی است)، به تنهایی دلیل ضعف استدلال حاکم بر آن نوشته نیست و گرنه کارنامهٔ مسئولین در هر حال(و نه فقط در خصوص طرح فوق)، تا زمانی که در چارچوب اخلاق و قانون عمل نمایند، مثبت خواهد بود. ۳- در خصوص ادعای ایشان مبنی بر رضایت شهروندان از اجرای طرح، باید گفت که ایشان بر اساس کدام معیار علمی و قابل قبول به این سنجش رسیده اند؟ مگر مفاهیم اقتصادی - اجتماعی (برخلاف حوزهٔ سیاست) عرصهٔ معیار و دقت و منطق و تبعیت از اصول علمی نیست؟ ایشان چگونه به رضایت اکثر شهروندان از آن طرح رسیده اند؟